الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٥ آب ٢٠٠٢ ■ ٢٦ جمادى الاولى ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 5.8.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 70/59

١٦ صفحة

في اوسع حملة من العقوبات الجماعية ضد أسر الشهداء:

الاحتلال ينسف ١١ منزلا فلسطينيا



• تشريد عشرات الاهالي • تصدع جدران عشرات المنازل •

(ص٢،٣)

في سلسلة عمليات تفجيرية امس

(١١) قتيلا اسرائيليا وعشرات الجرحى



القيادة الفلسطينية تدين العملية بالقرب من صفد

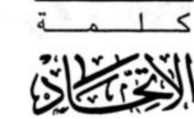
ابوردينة: الحكومة الاسرائيلية تتحمل المسؤولية الكاملة عن التصعيد

(ص٢،٥)



(ص٤)

كلمة



جرائم احتلالية بالجملة

حين واصل جيش الاحتلال، امس، جرائم العقوبات الجماعية بحق أبرياء فلسطينيين «متهمين» بقرابتهم العائلية لمن ينسب الاحتلال اتهاماته المتنوعة لهم، كانت الانفجارات المختلفة تضرب العديد من المواقع الاسرائيلية، مدنية وعسكرية واستيطانية. وكانت العملية الأقسى هي تلك التي تعرضت لها حافلة الركاب قرب قرية ميرون الفلسطينية المهجرة على مشارف مدينة صفد. وقد تبعتها سلسلة عمليات عسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام (١٩٦٧) طالت جنودا ومستوطنين.

بالطبع، فموقفنا واضح برفض العمليات الموجهة ضد مدنيين ومنشآت مدنية في اسرائيل، لأضرارها السياسية والاخلاقية على النضال الفلسطيني العادل وصورته التي يجب أن نقلق عليها لتظل نبيلة. أما العمليات الموجهة ضد أهداف عسكرية واستيطانية واحتلالية فهي جزء مما يفرضه ويوجبه الاحتلال نفسه، بعساكره ومستوطنيه على السواء. ولن يفيد هنا أي تباك ودموع تماسيحية يذرفها حكام اسرائيل ومجروراتهم الواهية في معظم وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية. فالاحتلال بشتى أشكاله لا يمكن إلا أن ينتج ضده على شكل قيام ضحايا الاحتلال بمقاومة مصدر قمعهم. وهذا ليس موقفا يسجل فحسب، بل انه أمر تقر به المواثيق الدولية الملزمة لاسرائيل أيضا.

لقد بدا الحرج الرسمي الاسرائيلي في أوجه، أمس، فها هو ذلك المسمى «الجيش الذي لا يقهر» يواصل فرض حظر التجول على كل المدن الفلسطينية، يهدم في يوم واحد (١١) بيتا لعائلات شبان متهمين مما يعني تشريد ما يقارب المئة انسان، يعتقل ذوي منفذي عمليات، يخطط لطرد أقربائهم، يقترف جريمة حرب واسعة في نابلس جبل النار.. ومع كل موبقاته هذه يتعرض جنوده ومستوطنوه لضربات موجعة. فلا يكفي أنه يسجل على دولة اسرائيل وصمات جديدة من عار جرائم الحرب والخروج عن القانون والأخلاق والأعراف الدولية، بل انه يبدو متورطا بأفعاله حتى حضيض الوحل العسكري أيضا. ولا يحتاج الواحد الى وجبات اضافية من الذكاء والحكمة حتى يقرّ ويستنتج أن هذه هي النتيجة الوحيدة المترتبة عن اشتداد وطأة القدم الهمجية الاحتلالية على الحق والكرامة الفلسطينيين. فجدليات الحياة والتاريخ قادرة على تعليم كل من يريد أن يفكر بالعقل، وليس بالعضلات، أن الاحتلال هو معادلة ستظل غير مكتملة بل هناك مقاومة تتممها حتى تزول هذه الحالة الارهابية بزوال المسبب، الاحتلال، ومنها سيكون الارتقاء الى حالة أكثر تطورا.

هذه الحالة المتطورة ستحلّ فقط بالتوصل الى حل يقوم على تسوية متكافئة وعادلة مع الشعب الفلسطيني الذي لا يقل عن أي شعب في العالم، وبالتالي فإن حقوقه لن تقل عن حقوق أحد. وحتى لو واصلت حكومة الاحتلال والاستيطان مختلف بشاعاتها فانها لن تأتي سوى بالويلات على شعبها هي أيضا. فالفلسطيني رغم كل معاناته يعرف انه يقاوم من أجل حريته واستقلاله وسيادته، أما الاسرائيلي فعلى ماذا يقاتل؟ على السيطرة بالقوة والاستيطان والبطش اليومي بشعب أعزل، ولكنه شعب مؤمن بعدالة قضيته. وهذا هو بالضبط ما يفتقر اليه المجتمع الاسرائيلي الذي يجب مواصلة العمل بشتى الطرق لجعله يعرف (ويعترف) بما يجنيه على نفسه حين يواصل الصمت على ما يجنيه حكامه على الجيران. ورغم الصعوبات فان إحداث التغيير في هذا المجتمع المنكفئ على قوته وخوفه معا، هو واجب كل من يهمه المستقبل المشترك لبنات وأبناء الشعبين في هذه البلاد.

«الاتحاد»

القيادة الفلسطينية تطالب مجلس الأمن الدولي بالتدخل الفوري لوقف دوامة العنف والعنف المضاد

• ادانة العملية الارهابية بالقرب من صفد • المطالبة بارسال قوة مراقبين دوليين على وجه السرعة إلى الأراضي الفلسطينية •

رام الله - «وفا» - صرح ناطق رسمي باسم القيادة الفلسطينية بعد ظهر امس بما يلي:

يوم أمس (امس الاول) وأمس الاول (الجمعة) واليوم(امس) سقط العديد من الضحايا الفلسطينيين في نابلس ورفح والخليل وجنين وقطاع غزة، واليوم سقط العديد من الضحايا الإسرائيلية في عملية إرهابية عنيفة، استهدفت باصاً إسرائيلياً ينقل ركاباً بعضهم جنوداً ومسافرين، ونحن ندينها كما أدنا كل العمليات داخل «الخط الأخضر».

وقبل يومين وقعت عملية في حرم الجامعة العبرية، قمنا باستنكارها وإدانتها بشدة، وقبل أسبوع اقترفت حكومة شارون بطائرة «أف ١٦» مجزرة قتل الأطفال في غزة، التي أودت بحياة ١٧ مواطناً فلسطينياً كانوا نياماً في بيوتهم التي هدمتها القنبلة «الذكية» الأمريكية الصنع على رؤوسهم، وفجرت بهذه الجريمة هذه الموجة من العنف.

إن هذه الدوامة من العنف والعنف المضاد قد خرجت عن كل سيطرة، نتيجة إصرار حكومة شارون على الحل العسكري وقيامها بإعادة احتلال المناطق الفلسطينية كافة واستمرار حصار مقر القيادة وتدمير وضرب المؤسسات والأجهزة الأمنية واعتقال الآلاف من الجنود والشرطة والضباط الفلسطينيين، وشل قدرة القيادة والسلطة الوطنية على القيام بأي عمل في مجال الأمن، إضافة إلى اتهامها بالمسؤولية عن هذا العنف، في الوقت الذي تعلن فيه أنها ضد العنف سواء استهدف المدنيين الإسرائيليين أو الفلسطينيين.



إن القيادة الفلسطينية في هذه اللحظة الصعبة التي تراق فيها دماء الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي تدعو اللجنة الرباعية (أمريكا وروسيا وأوروبا والأمم المتحدة) إلى الاجتماع فوراً والتوجه إلى مجلس الأمن الدولي وبالتعاون مع الدول العربية والصين واليابان ودول عدم الانحياز والأحرار والشرفاء في العالم، لإصدار قرار ملزم للطرفين، لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة والعودة إلى مسيرة سلام الشجعان مع الأهمية القصوى لإرسال قوة مراقبين دوليين على وجه السرعة إلى الأراضي الفلسطينية أسوة بما هو متبع في مناطق العالم الأخرى، والطلب الفوري من إسرائيل إلى سحب قواتها من أراضي السلطة الوطنية وإلى مواقعها في ٢٨ أيلول ٢٠٠٠، وتمكن قوات الأمن الوطني من القيام بمهامها، والعودة إلى تنفيذ تفاهمات تينت وتقرير ميتشيل، ولإنقاذ عملية السلام في المنطقة كلها.

ابو ردينة: الحكومة الاسرائيلية تتحمل المسؤولية الكاملة عن التصعيد العسكري والعنف والتوتر

المطلوب ليس تسهيلات وانما انسحاب اسرائيلي من الاراضي الفلسطيني.

رام الله - «وفا» - حمل نبيل ابو ردينة المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، الحكومة الاسرائيلية ورئيس وزرائها ارئيل شارون المسؤولية الكاملة عن التصعيد العسكري والعنف والتوتر الذي تشهده المنطقة.

وطالب ابو ردينة في تصريح للصحفيين، اسرائيل بسحب قواتها العسكرية فوراً من الاراضي الفلسطينية، والعودة الى طاولة المفاوضات دون قيد او شرط وفقاً لقرارات مجلس الامن الدولي، لان ذلك هو الطريق الوحيد لتحقيق الأمن والسلام.

ونبه من ان استمرار اسرائيل، في هجومها العسكري على الشعب الفلسطيني بدعم امريكي اعمى للحكومة الاسرائيلية، سيؤدي فقط الى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار.

ورداً على سؤال حول تهديد الحكومة الاسرائيلية باعادة النظر في التسهيلات المزعومة التي تقدمها للفلسطينيين وبوقف اللقاءات المقترحة بين الجانبين، قال ابو ردينة: ان المطلوب ليس تسهيلات ولكن المطلوب هو انسحاب اسرائيلي من الاراضي الفلسطيني.

وبالنسبة للقاءات أضاف ان اسرائيل هي التي اوقفتها، وان ليس هناك اي لقاءات جديدة حتى الان.

وفيما يتعلق بسياسة هدم منازل فلسطينية من قبل قوات الاحتلال، اكد السيد ابو ردينة ان كل هذه العمليات والاجراءات الاسرائيلية لن تؤدي الى تحقيق التهدئة بل تساعد على استمرار العنف وعدم الاستقرار.

وردا على سؤال حول اتهامات الحكومة الاسرائيلية بتحميل الرئيس ياسر عرفات المسؤولية عن العمليات، حمل السيد ابو ردينة رئيس الوزراء الاسرائيلي مسؤولية ما يحدث، مشددا على ضرورة وضع نهاية للاحتلال الذي يعتبر الارهاب الحقيقي.

وطالب في نهاية تصريح اللجنة الرباعية الدولية بالتحرك الفوري لارسال مراقبين دوليين ووضع نهاية لهذا الاحتلال.

د. عريقات: شعبنا مصر على مواصلة الحياة والمناحي الثقافية والتعليمية رغم الجراح

أريحا - «وفا» - أكد الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي إصرار شعبنا على مواصلة الحياة والمناحي الثقافية والتعليمية رغم الجراح.

ونقل وزير الحكم المحلي تحيات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لطلبة مدارس محافظة أريحا، والمشاركين في المخيم الصيفي «مخيم مدينة القمر الأول».

وكان وزير الحكم المحلي يتحدث امس، في كلمة ألقاها نيابة عن عرفات في حفل اختتام فعاليات المخيم الذي أقامته مديرية التربية والتعليم في المحافظة.

وقال انه رغم الجراح والصعوبات وحجم الدمار والحصار الإسرائيلي الذي طال مختلف مناحي الحياة، إلا أن شعبنا يصر على مواصلة الحياة والمناحي الثقافية والتعليمية وان إقامة مثل هذه المخيمات ومشاركة أطفال فلسطين فيها هي إشارة بأن المستقبل لكم، في إشارة للأطفال، وأنتم من يصنع المستقبل.

من جانبه، قال السيد محمد عويضات، مدير تربية المحافظة: إن المخيم يأتي في إطار سياسة وزارة التربية والتعليم لتعميق الوسائل اللامنهجية، والتواصل مع طلبة المدارس في العطلة الصيفية، وان هذه المخيمات تهدف إلى صقل شخصية الطفل وتعميق الولاء والانتماء للوطن ولمواصلة طريق البناء والتحرر حتى إقامة الدولة المستقلة، وعاصمتها القدس العربية.

وحضر حفل الختام، د. سامي مسلم، مدير عام مكتب السيد الرئيس بأريحا وعدد من قادة الأجهزة الأمنية والمدنية، وأهالي المشاركين في المخيم.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ - فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

في أوسع حملة من العقوبات الجماعية ضد أسر الشهداء:

الاحتلال ينسف ١١ منزلا فلسطينيا في جنين وبيت لاهيا والخليل ونابلس

• تشريد عشرات الاهالي • تصدع جدران عشرات المنازل المجاورة وأصبحت آيلة للسقوط • حملات اعتقال واعتداءات بالضرب على المواطنين • نفوق عشرات الاغنام •

جنين - لمراسلنا ثائر ابوبكر و «وفا»- نسفت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، ستة منازل في مدينة جنين وبلدات قباطية وعقابا وسيلة الحارثية واليامون، وهددت بتفجير منزل سابع، وذلك في أوسع حملة من العقوبات الجماعية ضد أسر الشهداء.

وقال شهود عيان أن عشرات المنازل تصدعت جدرانها أو تحطم زجاجها جراء عمليات التفجير التي استخدمت فيها كميات كبيرة من المتفجرات.

وكانت قوات الاحتلال إجتاحت فجر امس بلدة قباطية ونسفت بيت الشهيد محمد محمود بكر نصر ثم اعتقلت شقيقيه القاصرين.

وقال مواطنون من قباطية أن قوات الاحتلال أخرجت سكان الحارة الغربية من منازلهم قبل تفجير المنزل، وأن اكثر من عشرة منازل مجاورة تهدمت واجهاتها من جراء الانفجار، في حين تضرر اكثر من خمسة عشر منزلاً بصورة أقل، وأن أكثر من أربعين منزلاً تحطم زجاج نوافذها.

وسمع دوي الانفجار الذي جرى على الخامسة والنصف فجراً في القرى والبلدات المجاورة.

وذكر شهود عيان في قباطية أن قوات الاحتلال احتجزت لدى اجتياحها البلدة خمسة مواطنين كانوا ينامون في سوق الخضار، حيث يعملون، واعتدت عليهم بالضرب المبرح، مما استدعى نقل اثنين منهم الى المستشفى.

كما نسفت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد حمزة حسني السمودي في حي الجابريات بمدينة جنين، ويتألف المبنى من طابقين.

وتم تفجير المنزل على ما فيه من أثاث ومحتويات، حيث منعت قوات الاحتلال أصحابه من إخراج أي شيء قبل نسفه.

وذكر شهود عيان أن صاحب البيت حسني سمودي وزوجته نقلا الى المستشفى أثر الصدمة التي أصيبا بها جراء تفجير منزلهما.

ونسفت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد عبد الكريم عيسى طحاينة في بلدة سيلة الحارثية، وهددت بنسف منزل آخر لعائلة الشهيد سامر عمر شواهنة.

وقال مواطنون أن عدداً من المنازل الملاصقة أصبحت آيلة للسقوط من شدة الانفجار في حين تضررت منازل عديدة أخرى.

ويستدل من كميات المتفجرات الهائلة التي استخدمت في تفجير هذه المنازل أن قوات الاحتلال تهدف الى تعميم عقوباتها الجماعية على اكبر شريحة سكانية في البلدات والقرى الفلسطينية المستهدفة.

واقتادت قوات الاحتلال الى جهة مجهولة عشرة مواطنين من سيلة الحارثية وهم معصوبي الأعين بينهم اخوة الشهيد.

الى ذلك، نسفت قوات الاحتلال منزلين في بلدة عقابا للمواطن سهيل المصري ونجله، ولم تسمح لاصحاب المنزل بأخراج الأغنام من الطابق الأرضي، واعتقلت صاحب المنزل سهيل المصري (٥٤) عاماً وأنجاله اياد (٣٠) عاماً ونور الدين (١٨) عاماً وصلاح الدين (٢٠) عاماً كما اصيب أثناء عملية الهدم المواطن منهل محمد ابو حمد (٢٥) عاماً بشظية في وجهه.

وقال مواطنون من البلدة أن اكثر من أربعين رأس غنم نفقت، وتصدعت عدة منازل، كما لحقت أضرار في شبكتي الكهرباء والهاتف.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال اعتقلت المصري واثنين من أبنائه.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من المواطنين، بينهم طفلان، أثناء اجتياحها بلدة سيلة الحارثية.وعرف من بين المعتقلين كل من صابر عيسى خليل طحاينة (٣٠) عاماً واشقائه عون الله (٢٥) عاماً ووائق (٣١) عاماً، فهمي (٣٥) عاماً، معتز (٢٦) عاماً وغفران (٢٨) عاماً إضافة الى يوسف موسى خليل طحاينة (٢٦) عاماً ومعين محمد خليل طحاينة (٢٧) عاماً وشقيقيه عوني (٢٣) عاماً وعلاء (٢١) عاماً.

واعتقلت قوات الاحتلال الطفلين مؤمن فهمي طحاينة (٥) سنوات ومحمد ثابت عيسى طحاينة (١١) عاماً.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال دمرت سيارة عمومي بالكامل للمواطن محمد فياض موسى طحاينة على هامش اجتياحها للبلدة.

في غضون ذلك، نسفت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس منزلاً في بلدة اليامون يضم طابقين وتبلغ مساحته (٢٢٠) متراً مربعاً غرب جنين تعود ملكيته للمواطن يوسف ابو سيفين.

وأوضح نايف خمايسة رئيس بلدية اليامون أن سبع آليات عسكرية مجنزرة اقتحمت البلدة فجر اليوم، وفرضت نظام حظر التجول، قبل أن تفجر المنزل الذي يقع فوق محل تجاري، مشيراً الى أن الانفجار أدى الى إصابة عدد من المنازل المجاورة بأضرار جسيمة، والحاق أضرار بالغة بشبكة الكهرباء.

وأضاف خمايسة أن القوات الاحتلالية التي تصاحبها جرافتان تمركزت في أنحاء مختلفة من البلدة، وخاصة في محيط منطقة المدارس وفي وسط البلدة

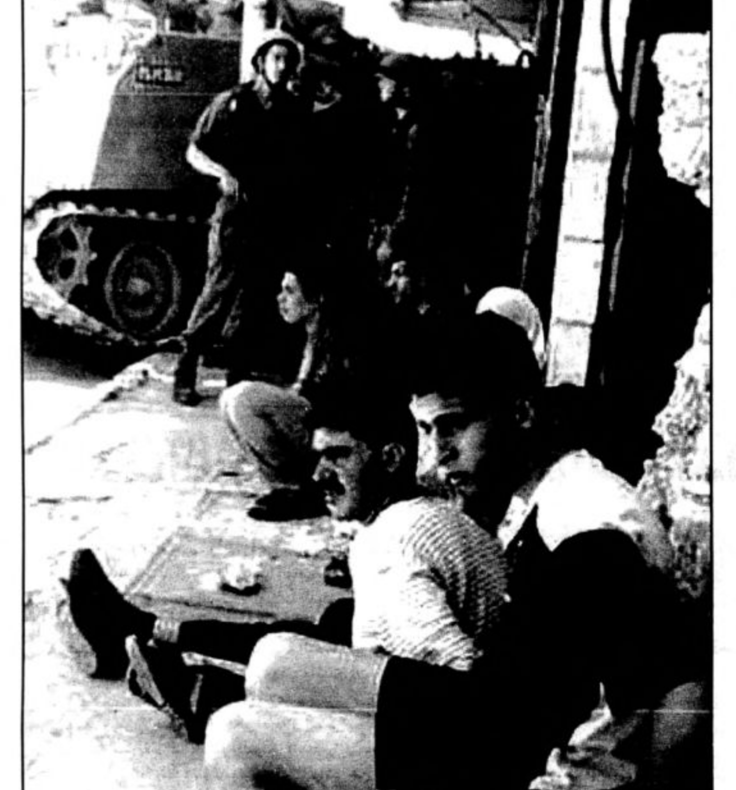
ونسفت قوات الاحتلال ، فجر امس، منزل الشهيد طارق رسمي دوفش في مدينة الخليل، كما هدمت قوات الاحتلال في قصف لاحق من فجر امس منزل الاسير فادي الدويك.

وكانت قوات معززة من قوات الاحتلال توغلت تحت غطاء من الطائرات في منطقة «الجلدة» غرب المدينة، حيث اقتحمت منزل المواطن رسمي دوفش والد الشهيد طارق وقام جنود الاحتلال بطرد سكان المنزل، من النساء والاطفال، واعتدوا عليهم بوحشية.

وذكر شهود عيان ان جيش الاحتلال منع اصحاب المنزل من اخراج اثاثه ومحتوياته، قبل تفجيره بكميات كبيرة من المتفجرات، واشتعال النيران فيه وسط مشاهد مروعة.

وفي وقت لاحق، حاصرت قوات الاحتلال منزل الاسير فادي الدويك، حيث اجبر جنود الاحتلال افراد العائلة على الخروج من المنزل.

واكد شهود عيان ان جيش الارهاب الذي فرض جملة من الاجراءات العسكرية المشددة، قام بتفخيخ المنزل وتفجيره، واحدثت عملية النسف دوياً هائلاً في ارجاء المدينة التي شهدت حالة من التوتر والغليان.



على صعيد آخر، احكمت قوات الاحتلال حظر التجول على البلدة القديمة من مدينة الخليل والاحياء المحيطة وسط حالة تأهب قصوى.

من جهة ثانية، نفذت قوات الاحتلال عمليات دهم واسعة النطاق الليلة قبل الماضية وفجر امس، لمنازل المواطنين في بلدتي دورا والظاهرية غرب وجنوب الخليل بحجة البحث عن مطوبين للسلطات الاسرائيلية.

ودمرت قوات الاحتلال ، صباح امس، منزلين في قريتي طلوزة وتل في نابلس.

وذكر مراسل «وفا» أن قوات الاحتلال دمرت منزل المواطن محمد حشايكة في طلوزة، كما دمرت منزل المواطن عاصم ريحان المكون من ثلاثة طوابق في قرية تل.

ودمرت قوات الاحتلال ، امس، ٣ منازل ومنشآت مدنية أخرى في منطقة السودانية شمال غزة.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن قوات الاحتلال التي توغلت في منطقة السودانية، تعززها الدبابات والآليات العسكرية والجرافات هدمت المنازل المذكورة، اضافة الى تدمير مركز تدريب الأمن العام في المنطقة.

وكانت قوات الاحتلال دمرت المركز الدولي التابع لوزارة الشباب والرياضة الكائن في المنطقة.

وذكر شهود عيان أن جرافات الاحتلال دمرت مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية في المنطقة.

قوات الاحتلال تقرر إبعاد قريبي استشهاديين من منطقة نابلس إلى غزة

نابلس - لمراسلنا - قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي امس إبعاد شابين من بلدة تل ومخيم عسكر الجديد إلى قطاع غزة لمدة عامين, وذلك في إطار معاقبة ذوي منفذي العمليات الاستشهادية.

وقالت مصادر إسرائيلية إن قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال وقع على قرار الإبعاد بحق الشابين كفاح محمد عجوري (٢٨ عاما) وعبد الناصر عصيدة (٣٤ عاما) من بلدة تل غرب نابلس, وأنهما أعطيا مهلة ١٢ ساعة للاعتراض على قرار الإبعاد إلى محكمة خاصة. وعلم أن مؤسسة الدفاع عن حقوق الفرد (هموكيد) قررت أن تترافع لصالح الشابين المبعدين.

وتدعي السلطات الإسرائيلية أن الأدلة متوفرة لديها ضد الشابين, لتورطهما في العمليات الأخيرة. يشار إلى جيش الاحتلال ينسب للشهيد عاصم عصيدة شقيق عبد الناصر الوقوف خلف عملية عمانوئل, كما تتهم المطارد علي العجوري شقيق كفاح بأرسال منفذي العملية الفدائية في تل أبيب.

والمبعدون هم أفراد عائلات الاستشهاديين المسؤولين عن عملية الباص, التي وقعت بالقرب من مستوطنة عمانوئيل, وأولئك الذين نفذوا التفجير في محطة الباصات المركزية القديمة في تل أبيب.

وقد تم اعتقال ٢١ من أفراد العائلات قبل أسبوعين. وتوجه جهاز الأمن العام الإسرائيلي بطلب للمستشار القضائي للسماح بطردهم, كجزء من السياسة الجديدة من معاقبة عائلات الاستشهاديين, بغرض ردع الفلسطينيين الذين يفكرون في تنفيذ عمليات استشهادية.

وكان ١٦ من أبناء عائلات استشهاديين قد تقدموا بالتماس إلى المحكمة العليا الإسرائيلية في القدس ضد إبعادهم إلى غزة, فكان رد الحكومة أنها لم تقرر طردهم بعد، وعندما يتقرر طردهم سيمنحون مدة ١٢ ساعة كي يتقدموا بالتماس للمحكمة العليا, واستئناف القرار أمامها.

قوات الاحتلال نسفت مسجداً ومنازلاً في نابلس

نابلس - «وفا» - نسفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء امس، مسجداً وعدداً من المنازل في نابلس. وعرف من بين أصحاب المنازل: رائد دروزة وعصام طبنجة ومهدي أبو غزالة وصالح أبو الحيات، إضافة الى نسف مقهى أبو سرية، ومقر الأمن الوقائي، ومسجد الخضرا.

اعتقال والد شهيد في قلقيلية

قلقيلية - «وفا»-اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجرامس، والد الشهيد صادق عاهد زيد من مدينة قلقيلية، وذلك بعد تطويق منزله، واخراج من فيه.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال التي إجتاحت المدينة، طوقت المنزل الكائن في حي زيد، وأجبرت جميع من فيه على مغادرته الى حافلة أحضرتها قوات الاحتلال الى المكان.

وقال شهود أن قوات الاحتلال احتجزت عائلة الشهيد لعدة ساعات داخل الحافلة قبل ان تخلي سبيلها، وتعتقل والد الشهيد عاهد زيد ٥٥ عاماً، وتقتاده الى جهة مجهولة.

واضاف شهود عيان أن قوات الاحتلال قامت بعمليات تصوير لمنزل عائلة الشهيد قبل انسحابها من المنطقة.

يذكر أن قوات الاحتلال فرضت صباح امس، نظام منع التجول على مدينة قلقيلية، ومنعت المواطنين من مغادرة منازلهم.

شهيد برصاص الاحتلال في بيت لاهيا قصف احتلالي على خانيونس ورفح وابراج الندى

غزة- «وفا»- استقبل مستشفى الشفاء، في مدينة غزة، امس، جثمان الشهيد محمد يحي خليل إنصيو مقداد ٢٢ عاماً من مخيم الشاطئ الذي قضى برصاص الاحتلال في بيت لاهيا.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء، أنه تبين بعد الكشف الطبي والتشريحي أن الشهيد تعرض للتنكيل، حيث تم إقتلاع عينيه، واطلاق النار عليه بطريقة التطريز في جميع أنحاء الجسم.

اعتقال ٤ مواطنين جنوب مدينة غزة

اعتقلت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول، قوات الاحتلال الإسرائيلي ٤ مواطنين جنوب مدينة غزة.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال المتمركزة على مفرق الشهداء، جنوبي مدينة غزة، اعتقلت المواطنين الأربعة، بعد أن أجبرت السيارة على التوقف، واعتدت عليهم بالضرب.

وقصفت في ساعة مبكرة من فجر امس قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق الحي النمساوي ومخيم خانيونس الغربي ومنطقة الربوات الغربية بالقذائف والرشاشات الثقيلة.

وأفاد مراسلنا أن قوات الاحتلال المتمركزة في مستوطنة « نافيد دكاليم» المقامة على أراضي المواطنين في خانيونس، قصفت منطقتي الحي النمساوي، والمخيم الغربي، بينما قصفت قوات الاحتلال المتمركزة في مستوطنة « جاني طال» المقامة على أراضي المواطنين في خانيونس أيضاً منطقة الربوات الغربية.

وأحدث القصف الاحتلالي عن إحداث أضرار فادحة بالعديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم.

وكان القصف الاحتلالي على خانيونس في ساعة متأخرة من ليلة أمس أسفر عن وقوع إصابتين في صفوف المواطنين.

وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في ساعة مبكرة من فجر امس، النار باتجاه منازل المواطنين في رفح.

وأشار مواطنون خلال اتصالات هاتفية مع وفا أن قوات الاحتلال المتمركزة بالقرب من بوابة صلاح الدين أطلقت النار باتجاه حي قشطة وحي الشاعر.

وأثار إطلاق النار الإسرائيلي حالة من الذعر والخوف الشديدين في صفوف المواطنين، خاصة الأطفال والنساء منهم.

أطلقت ، في ساعة مبكرة من فجر امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي النار باتجاه منطقة أبراج الندى.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة خلف مكتب الارتباط في بيت حانون أطلقت النار باتجاه المركز الصحي للأبراج.



يذكر أن أبراج الندى تتعرض باستمرار لاعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي، خاصة في ساعات الليل، مما يثير مخاوف المواطنين.

أصحاب البيوت المهدمة... شقاء العمر يدفن في لحظات

جنين - «وفا»- من اليوم وحتى إشعار آخر، ستضطر عشرات الأسر الفلسطينية من محافظة جنين، وتحديداً في مدينة جنين وبلدات قباطية وعقابا واليامون وسيلة الحارثية، الى قضاء أيامها القادمة في بيوت غير بيوتها أو في خيام يقدمها الصليب الأحمر الدولي والهيئات الدولية الأخرى.

ومع فجر امس جال المحتلون بدباباتهم ومدرعاتهم هذه البلدات ونسفوا بيوتاً وهدموا أخرى لتمكين آلياتهم العسكرية الثقيلة من عبور الأزقة وبالطبع فان عشرات المنازل تصدعت أو تطاير زجاجها.. فالمتفجرات التي استخدمت في هذه البلدات كبيرة كماً وشديدة الانفجار نوعاً.

ولا يقف جيش الاحتلال الفاقد لكل الأخلاق العسكرية التي يمكن لأي جيش أن يتحلى بها.. لا يقف عند الهدم والتدمير فاعتقال أصحاب البيوت المنسوفة وحتى أطفال أقربائهم والاعتداء بالضرب وقتل المواشي هي أيضاً من متطلبات إشباع السلوك السادي الذي يطغى على تعامل الاحتلال مع الشعب الفلسطيني.

وليس هذا وحسب فالجنود غارقون في الجبن حتى النخاع وإلا فما معنى أن يقتحموا هذه البلدات بهذه الأعداد الكبيرة من الدبابات التي يحتمون في بطونها الفولاذية من عزل أبرياء.

هل يعرف المحتلون كم يحتاج الفلسطيني من الجهد والوقت والمال لبناء بيت، وهل يعرف الغزاة مدى حاجة أي إنسان مجرد إنسان الى بيت يؤويه لممارسة إنسانيته وآدميته تحت سقفه وبين جدرانه، قطعاً إنهم يعرفون ولذلك فهم يستخدمون هذه العقوبة لأنها تطال الكثير الكثير من الفلسطينيين.

ويقول رئيس بلدية قباطية قاسم علاونة: إن ما جرى اليوم في قباطية أصاب حارة بأكملها وأن اكثر من مائة وثلاثين فلسطينياً من قباطية أصبحوا مشردين بلا مأوى بعد أن دمرت منازلهم كلياً أو جزئياً إثر تفجير منزل المواطن محمود نصر.

وتوصف الحارة الغربية في قباطية بأنها الأكثر اكتظاظاً في البلدة.

وفي سيلة الحارثية حُرم شقيقان كانا على وشك الزواج من منزلهما. وقال مواطن من البلدة: إن الشقيقين صابر وغفران طحاينة تمكنا بعد طول عناء من بناء طابق ثان في منزل والديهما إلا أن حلمهما في حياة أسرية مستقرة نسبياً تبدد. وقبل أن يتم اعتقالهما حرص الجنود على نسف البيت بأكمله تحت بصرهما مع سكان الحي الآخرين.

وقال أهالي البلدة: إن العديد من المنازل تضررت بشكل كبير وبالتالي فأن عشرات المواطنين أصبحوا بحاجة الى المأوى .. أما في عقابا واليامون فإن ما لا يقل عن ثلاثين مواطناً اصبحوا في العراء.

ووصف المحامي وليد عارضة أن عمليات هدم وتفجير المنازل التي نفذها الاحتلال في محافظة جنين وغيرها من محافظات الوطن هي أعمال غير قانونية، باعتبارها عقوبة لأشخاص لم يرتكبوا أي فعل.

وأضاف أنها مخالفة للقانون والاتفاقات والمعاهدات الدولية التي تنص على حماية السكان وممتلكاتهم تحت الاحتلال، وعدم التعرض لهم في إدارة شؤون حياتهم اليومية.

وأوضح عارضة ان إجراءات الاحتلال هي إجراءات باطلة لأن وجود الاحتلال على الأرض غير قانوني، وبالتالي فإن هدم المنازل مخالف للقانون الدولي.

وقالت زوجة أحد أصحاب المنازل التي تم تفجيرها اليوم بعد أن استعادت وعيها من الصدمة التي أصابتها وهي ترى منزلها يتحول الى ركام: إن ما يحتاجه الفلسطينيون هو آليات لتفعيل القانون والاتفاقات والمعاهدات الدولية وتوفير الحماية لهم من الاحتلال الإسرائيلي قبل طرده نهائياً من بلادنا.

قوات الاحتلال تجتاح مخيم طولكرم وقباطية

طولكرم - «وفا»- اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مخيم طولكرم في ساعة مبكرة من فجر امس، يساندها عدد من الدبابات والمجنزرات وطائرات الأباتشي.

وذكر عدد من أهالي المخيم أن قوات الاحتلال اجتاحت المخيم بعد أن حاصرته من جهاته الأربع.

وأفاد مراسلنا أن قوات الاحتلال شنت عمليات تفتيش واسعة للعديد من منازل المخيم، حيث قام جنود الاحتلال بأطلاق النيران والقنابل الصوتية والضوئية في سماء المخيم، مما أثار جواً من الرعب والخوف لدى أهالي المخيم.

الى ذلك حاصرت قوات الاحتلال منزل المواطن صالح نصار وأجبرت عائلته على إخلائه.

قوات الاحتلال منعت التجول

وفرضت قوات الاحتلال مساء امس، منع التجول في بلدة كفر صور جنوب طولكرم.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال نادت على المواطنين عبر مكبرات الصوت وحظرت عليهم التجول، وحذرتهم من أن كل من سيخالف سيتعرض لإطلاق النار.

وقال الشهود: إن قوات الاحتلال سيرت دورياتها الراجلة والمحمولة في شوارع وأزقة البلدة.

وأشار الشهود، إلى أن قوات الاحتلال انتشرت في المناطق المحيطة بالبلدة، وشرعت بعمليات تفتيش في الأراضي الزراعية.

وإجتاحت قوات الإحتلال ، فجر امس، بلدة قباطية في محافظة جنين.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال تساندها عشرات الدبابات والآليات العسكرية إجتاحت البلدة، وسط إطلاق نار كثيف وعشوائي.

وفرضت قوات الاحتلال فرض التجول على البلدة، قبل أن تشن حملة مداهمات وإعتقالات في صفوف المواطنين العزل.

وأثار العدوان الإسرائيلي الوحشي حالة من الذعر والخوف في صفوف المواطنين، خاصة الأطفال والنساء منهم.

مواجهات عنيفة بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال في مدينة رام الله المحتلة

رام الله - «وفا»- اندلعت ، ظهر امس، مواجهات عنيفة بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال في مدينة رام الله المحتلة في الضفة الغربية.

وأفاد مراسل «وفا» أن قوات الاحتلال التي كانت تجوب شوارع المدينة بآلياتها العسكرية بصورة استفزازية، أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة وقنابلها السامة تجاه المواطنين، الذين اضطروا الى قذف جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال احتجزت العديد من السيارات المدنية، واعتدت على أصحابها بالضرب.

الى ذلك، أطلقت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين على الطرق الترابية والزراعية الواصلة بين مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين ومدينة رام الله.

وزارة السياحة والآثار الفلسطينية تحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الأضرار بالمواقع الأثرية والمباني التاريخية

نابلس - «وفا»- حملت امس، وزارة السياحة والآثار الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الأضرار التي تلحقها قواتها بالمواقع الأثرية والمباني التاريخية في الأراضي الفلسطينية، خاصة في مدينة نابلس.

وقال عبد الله حجازي وكيل وزارة السياحة والآثار في حديث لـ وفا أن قوات الاحتلال تتعمد هدم وتدمير المواقع الأثرية والمباني التاريخية، التي تعود لفترات تاريخية مختلفة، تمتد من أقدم العصور التاريخية وحتى العصر العثماني.

وأشار حجازي الى قيام قوات الاحتلال الاسرائيلية بتدمير العديد من المواقع خلال الأيام القليلة الماضية، مشدداً على أن ذلك، ليس اعتداء على مدينة فلسطينية فحسب، بل هو اعتداء على تراث انساني ضخم، تركته أجيال متعاقبة عاشت على هذه الأرض منذ آلاف السنين.

وتابع قائلاً أن هذا الاعتداء هو إعتداء على التاريخ الانساني، ومحاولة قوات الاحتلال تزوير حقائق التاريخ، لتبرير وجودها على هذه الأرض، منوهاً الى أن هذه ليست المرة الأولى التي تتعمد فيها قوات الاحتلال تزوير حقائق التاريخ، وسرقة أو تدمير التراث الانساني.

وأوضح حجازي أن الوزارة سبق أن وضعت المنظمات الحقوقية والانسانية والمنظمات المعنية بالتراث الانساني في صورة الاعتداءات الاحتلالية المتواصلة على المواقع الأثرية في فلسطين، مضيفاً أنه تم ادانة هذه الاعتداءات.

وحث السيد حجازي المجتمع الدولي والمنظمات المعنية بالتراث الانساني على التحرك السريع لحماية التراث الانساني في فلسطين.

قوات الاحتلال اقتحمت بلدة العبيدية في بيت لحم

بيت لحم - «وفا»- اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء امس، بلدة العبيدية في بيت لحم.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال شرعت في حملة مداهمات واعتقالات داخل البلدة، وعرف من بين المعتقلين، محمود علي ابو خليل (٣٢عاماً)، ومراد التنف (٢٣عاماً).

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد رفعت في ساعات ما بعد الظهر، نظام حظر التجول الذي كان مفروضاً على المدينة، بيد أنها أبقت على حصارها المشدد والحواجز العسكرية حول المدينة.

في سلسلة عمليات تفجيرية امس

(١١) قتيلا اسرائيليا وعشرات الجرحى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي أحد عشر شخصًا مصرعهم وأصيب العشرات بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في أربع عمليات تفجيرية وقعت أمس الاحد، في البلاد وفي المناطق المحتلة ضد اسرائيليين.

وفي الساعة التاسعة الا ربع من صباح أمس الاحد، فجّر فلسطيني نفسه في حافلة تابعة لشركة «ايغد» قرب مفرق ميرون، قرب قبر الصديق ربي شمعون باريوحاي، كانت في طريقها من حيفا الى صفد وهي حافلة تحمل رقم (٣٦١)، ولقي (٩) أشخاص مصرعهم وأصيب (٤٠) بجروح، عشرة منهم جروحهم خطيرة. وكانت الحافلة ملأى بالجنود كانوا في طريقهم الى قواعدهم العسكرية في الشمال.

وقد توقفت الحافلة في محطة للركاب، قريبًا من مفرق ميرون، لاخذ ركاب، وفجأة وقع الانفجار القوي، واندلعت النيران في الحافلة، وهرعت الى المكان قوات من الشرطة واغلقت المنطقة، امام حركة السير، حتى انتهت طواقم الاسعاف والانقاذ، من اخلاء القتلى والجرحى ونقلهم الى المستشفيات. ونقل عدد من الجرحى بواسطة مروحيات الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وبعد ذلك بثلاث ساعات، اطلق فلسطيني الرصاص من مسدس بحوزته، في منطقة «شاعر شخيم» في القدس، على حافلة تابعة لشركة «بيزك»، وبعد ان أصاب سائقها، فتح بابها واطلق الرصاص على شاب كان معه وهو حارس، ووصلت الى المكان قوة من «حرس الحدود»، وقتل افرادها الشاب الفلسطيني، وهو في التاسعة عشرة من العمر. وقبل مقتله اطلق الشاب الرصاص باتجاه أفراد قوة «حرس الحدود» وأصيب في عملية تبادل اطلاق الرصاص (١٤) شخصًا، ثلاثة منهم، جروحهم خطيرة.

وحضرت الى المكان طواقم اسعاف، ونقلوا الجرحى الى مستشفيات، هداسا عين كارم وهداسا هارهتسوفيم وشعاري تسيدك.

وفي الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر أمس، أطلق فلسطيني الرصاص على سيارة اسرائيلية وحافلة للركاب، كانتا على الشارع بين «أفني حيفتس» و«عيناف»، جنوب شرق طولكرم، وأصيب من جراء ذلك ثلاثة اسرائيليين بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة.

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر، انفجرت عبوة ناسفة في سيارة اسرائيلية، كانت في طريقها من «بيت ايل» الى «دولب» في منطقة رام الله، واصيب اربعة كانوا فيها بجروح، ثلاثة منهم جروحهم خطيرة.

وأصيب ثلاثة جنود ظهر أمس، في انفجار عبوة ناسفة في حي القصبة في نابلس، كانوا يقومون بأعمال تفتيش عن مطلوبين فلسطينيين.

وقريبًا من قرية صوردا، شمال رام الله، اصيب اربعة اسرائيليين، كانوا في سيارة، انفجرت فيها عبوة ناسفة.

ووصل المفتش العام للشرطة، شلومو اهرونشكي، الى مكان العملية الانتحارية قرب «ميرون»، وقال في تصريح اعلامي: «اننا على أهبة الاستعداد في الأيام الاخيرة لكن لم تكن لدينا معلومات عينية خاصة عن منطقة الشمال وبالذات في حافلة ركاب»!

وقع الانفجار في الوقت الذي كانت تجتمع فيه لجنة التوجيه بمشاركة رئيس الحكومة اريئيل شارون، ووزيري المالية والخارجية، التي تداولت في اعطاء تسهيلات للفلسطينيين وتخفيف الحصار، وبعد ذلك عقدت الحكومة جلستها الاسبوعية، ونشب فيها نقاش صاخب بين وزير الخارجية شمعون بيرس، والوزير يتسحاق ليفي، حيث عارض ليفي بشدة اعطاء تسهيلات للفلسطينيين وقال: «لا يعقل ان يستغل المخربين رفع الحصار عن المناطق لينفذوا عمليات انتحارية»، وأجابه بيرس: «عن ماذا تتحدث؟ أنا لست من أجل رفع الحصار، وحيث يجب ان يكون الحصار سيكون ذلك»!

وأيد اريئيل شارون موقف شمعون بيرس وقال: «لا يوجد على اسرائيل أي ضغط في المجال الأمني، واسرائيل غير مقيدة في العمليات والاجراءات التي تنفذها للدفاع عن نفسها، لكن من واجبنا مساعدة المدنيين الفلسطينيين»!!

وقدم رئيس الاستخبارات العسكرية العامة، اهرون زئيفي فركش، تقريرًا عن الاوضاع الأمنية، عبر فيه عن هبوط وانخفاض موقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في السلطة الفلسطينية لكن قال، ان الانتقادات الداخلية ضده، لم تنضج بعد لدرجة لدرجة اتخاذ قرارات عملية، وادعى أنه في المجالين الأمني والاقتصادي، لا توجد حتى الآن أي اوساط فلسطينية على استعداد للعمل دون مصادقة ياسر عرفات!

وتبنت كتائب عز الدين القسام، في بيان عممته على وسائل الاعلام، المسؤولية عن تفجير الحافلة قرب ميرون، وجاء في بيانها: «هذه هي العملية الثانية في سلسلة عمليات انتقامية ستنفذ ردًا على مقتل القائد صلاح شحادة، وردًا على المذبحة في غزة، وهدم البيوت ليلة أمس الاول»، فيما تبنت حركة «فتح» المسؤولية عن اطلاق الرصاص على الجنود في حي القصبة وعلى سيارة «بيزك» في القدس.

لاول مرة في تاريخ الهستدروت

النقابي الجبهوي جهاد عقل يشغل منصب القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت

* تل ابيب– لمراسلنا– «نحن بحاجة الى تكثيف النضال المشترك لجمهور العاملين والفئات الضعيفة من اجل افشال سياسة الحكومة التي تقوم على اساس تحطيم حقوق العاملين والحقوق الاجتماعية. علينا ايجاد جبهة نضالية عريضة تعمل على اسقاط حكومة الكوارث هذه».

هذا ما قاله النقابي جهاد عقل، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت خلال جلسة بيت منتخبي الهستدروت، امس الاحد، بحثت ابعاد الضربات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة في ميزانيتها والاستعداد للاجراءات النضالية التي اقرتها قيادة الهستدروت ضد تلك السياسة.

وتحدث في بداية الجلسة رئيس الهستدروت عمير بيرتس مؤكدا على ضرورة تعميق النضال العمالي ضد هذه السياسة والعمل على افشالها. وقدم بيرتس اقتراح عدد اعضاء قيادة الهستدروت للدورة الجديدة وعددهم (٣١) عضوا، وتم اقرار اعضاء القيادة من الجبهة وهما النقابيان جهاد عقل وافرايم دافيدي، حيث يشغل النقابي جهاد عقل منصب القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت ورئيس غرفة الطوارئ، التي تنظم الكفاحات العمالية، وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الهستدروت التي يشغل فيها نقابي عربي هذا المنصب، وتم اقرار الاقتراح باكثرية الاصوات وعارضه اعضاء كتلتي «عوز» و«العمل».

• تحية النقابي العريق بنيامين غونين •

وتحدث النقابي العريق بنيامين غونين مودعا اعضاء بيت منتخبي الهستدروت، حيث عبر بكلمات مؤثرة عن نشاطه على مدى (٣٥) عاما ضمن مؤسسات الهستدروت كنقابي في المعارضة والائتلاف، وقال: «بامكاني القول كابن لعائلة عمالية انني آمنت بصدق الطريق العمالي والعدالة الاجتماعية ،كان حلمي دائما هو تحقيق السلام العادل، عرفت خلال نشاطي هنا ان قسما كبيرا لم يوافقني مواقفي السياسية، الا اننا وبالرغم من ذلك وجدنا السبيل للنضال المشترك من اجل العاملين»، وقدم الشكر للجميع متمنيا النجاح لاعضاء بيت منتخبي الهستدروت في دورتهم هذه.

واثنى رئيس الهستدروت عمير بيرتس على دور كتلة الجبهة المبدئي والمواقف التي جسدها النقابي غونين بمبدئية وتمنى له دوام الصحة والعطاء، وكذلك لافراد عائلته جميعا.

انخفاض النقليات الجوية بنسبة (٥,٥٪)

• انخفاض مبيعات المايوهات بنسبة (٢٠٪) •

* حيفا– مكتب «الاتحاد»– قال مدير معهد التصدير في البلاد، يسرائيل شوطلند، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الاحد، ان انخفاضا بنسبة (٥.٥٪)، جرى خلال النصف الاول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، في النقليات الجوية، من صادرات وواردات، حيث جرى نقل (١٢٢) الف طن من البضائع خلال النصف الاول من العام الجاري، منها (٦٦) الف طن من الواردات و (٥٦) الف طن من الصادرات.

ودعا شوطلند، وزير المواصلات، افرايم سنيه، الى العمل الفوري على صعيد عالمي، من اجل تغيير قرار منظمة الطيران الدولية، «ياطا»، الذي بموجبه غيرت حجم المواد المنقولة من (١.٦) – (١.٥)، اي ان ارتفاع حاوية البضاعة سيكون خمسة امتار وليس ستة كما كان. وحذر شوطلند، ان ذلك سيؤدي الى رفع النقليات الجوية، في المرحلة الاولى بنسبة (٢٠٪).

وقال شوطلند ان معهد التصدير سيعقد جلسة طارئة حول الموضوع مع مقدمي الخدمات البحرية والذين ينقلون البضائع عبر البحر. في اطار «هيئة النقل الجوي» وفي عضويتها اتحاد الصناعيين ومنظمة الاتحادات لوكلاء الجمارك والارساليات العالمية وغيرها. واشار الى انه في النصف الاول من العام الجاري ارتفعت بنسبة (٦.٥٪)، النقليات عبر البحر، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، وتبين انه في النصف الاول من العام الجاري، ان الصادرات والواردات عبر البحر، بلغت (١٦.٧) مليون طن، مقابل (١٥.٨) مليون طن في الفترة ذاتها من العام الماضي.

• انخفاض انتاج المايوهات •

تبين من معطيات فرع النسيج في اتحاد الصناعيين، امس الاحد، ان بيع المايوهات في الصيف الحالي قد يصل الى (٦٠٠) الف مايوه، ويشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٢٠٪) مقارنة مع موسم الصيف الماضي، وتبين ان السبب الاساسي لذلك هو انخفاض عدد السياح الذين قدموا الى البلاد بسبب الاوضاع الامنية والتوتر في المنطقة.

ويعمل في فرع انتاج المايوهات (٢٠٠) عامل وعاملة.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٨٩) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا– مكتب «الاتحاد»– شهدت شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة مساء امس الاول، والخامسة من مساء امس الاحد، (١٣٢) حادث طرق، اسفرت عن مصرع شخص واصابة (١٨٩) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي الشاب يعقوب حداد، (٤٣) عاما، من بيتح تكفا، مصرعه، ظهر امس الاحد، عندما كان يقطع الشارع في ممر للمشاة، حيث دهسته سيارة مسرعة، ولقي مصرعه في المكان.

واعتقلت الشرطة سائق السيارة الذي دهسه وحققت معه، واطلقت سراحه بكفالة، وتقرر سحب رخصة السياقة منه اداريا لثلاثة اشهر.

وفاة شاب من عرابه في حادث مروّع

* عرابه – مكتب «الاتحاد»، في البطوف– توفي امس الاحد المأسوف على شبابه موفق وفيق لحام ياسين (١٩ عاما) في حادث طرق مروع وقع امس على الشارع الرئيسي في قرية دير حنا كما واصيب جراء ذلك سائق السيارة وهيب سميح حلو (١٧.٥) عاما باصابات خطيرة بعد انقلاب السيارة التي استقلوها من نوع سوبارو لاجاسي، وفي حديث مع الناطق الرسمي للشرطة قال ان سبب الحادث هو اصطدام جرار بالسيارة وجراء ذلك فقد سائق السيارة السيطرة عليها مما ادى الى انقلاب السيارة.

تعزية

أحر التعازي نقدمها الى الاخ عمر سعيد بشارة والى أخوانه وأخواته والى أرملة الفقيد والى جميع آل بشارة بوفاة المأسوف على شبابه

هشام سعيد بشارة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيرة

تعزية

بلدية سخنين **المجلس الأقليمي مسجاف**

نقدم تعازينا لأميرام جولدين، مسؤول المشروع المشترك لاقامة المنطقة الصناعية المشتركة بين سخنين ومسجاف بوفاة ابنه

عمري

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مصطفى ابو ريا — رئيس بلدية سخنين

ايرز كرايزلر — رئيس المجلس الاقليمي -مسجاف

شارون يطالب المستشار القضائي للحكومة بفحص ملاحقة «كتلة السلام» لضباط في الجيش

• «كتلة السلام» تجمع أدلة عن ضباط اقترفوا جرائم ضد الفلسطينيين، لتقديمهم الى المحكمة الدولية في «هاج» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه رئيس الحكومة، اريئيل شارون، أمس الأحد، الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، لفحص حقيقة ودقة ما نشر أمس الأحد في وسائل الاعلام، عن أن نشيطي «كتلة السلام»، يجمعون معلومات وأدلة عن ضباط في الجيش الاسرائيلي، عما يمارسونه من قمع وتنكيل ضد الفلسطينيين، ليقدموها ضدهم الى المحكمة الدولية في «هاج»، من أجل محاكمتهم.

ونشر صباح أمس الأحد، في وسائل الاعلام المسموعة، ما نشرته جريدة «هآرتس» في عددها الصادر أمس، أن «كتلة السلام»، بعثت خلال الأشهر الماضية، الى (١٥) من ضباط الجيش يخدمون في المناطق الفلسطينية المحتلة، برسائل، أبلغتهم فيها أنهم اقترفوا مخالفات خطيرة تدخل في إطار جرائم حرب ضد الفلسطينيين، ووقع الرسائل الى الضباط «الطاقم لجمع الأدلة حول جرائم الحرب»، التابع «لكتلة السلام»، وأبلغتهم فيها ان الحركة تراقبهم وتتابع تحركاتهم وأقوالهم وتجمع المواد عنهم عما اقترفوه ضد الفلسطينيين وستواصل جمع الأدلة عنهم من أجل تقديمها الى المحكمة الدولية في «هاج».

واستندت «كتلة السلام» في جمع الأدلة عن هؤلاء الضباط، على المقابلات الصحفية، التي جرت معهم، خاصة المرئية والمسموعة، خلال العمليات العسكرية الاحتلالية في المناطق الفلسطينية المحتلة والشكاوى التي قدمها أهالي المناطق الفلسطينية في أعقاب تلك العمليات عما تعرضوا له من ممارسات قمع وتنكيل وإذلال من جنود الاحتلال.

وقال الناطق باسم «كتلة السلام»، آدم كيلر، في تصريح اعلامي، أمس الأحد، أن «كتلة السلام» عينت طاقمًا لمراقبة وتوثيق نتائج جرائم الحرب، استنادًا الى ما نشرته وتنشره منظمات حقوق الانسان والى ما نشر وينشر في وسائل الاعلام، واستنادًا الى الواقع القائم. وقال، حاليًا نعتمد على متطوعين يعملون في هذا المجال وبناء على ما جمعوه ارسلنا الرسائل الى الضباط، وفي نيتنا إقامة طاقم مهني يعمل بأجرة».

وشجب النائبان موسي راز، وأفشالوم فيلان، «ميرتس»، أمس الأحد، خطوة «كتلة السلام»، وأكد: «أن عمل «كتلة السلام» خطير جدًا كونه يوجه التهمة سلفًا لكل ضباط الجيش، العاملين في الميدان باقتراف جرائم حرب والنقاش السياسي والنضال ضد الاحتلال يجب أن ينحصر داخل اسرائيل فقط. وعلى الجيش تنفيذ سياسة الحكومة دون الخروج عن القانون».

وفي رسالة ارسلتها «كتلة السلام»، قبل عدة أشهر، الى أحد الضباط، يخدم في المناطق المحتلة، تطرقت فيه الى حملة الاعتقالات التي نفذها جيش الاحتلال في عدة قرى فلسطينية. واعتقل خلال الحملة وبتوصية من جهاز «الشاباك»، عدد كبير من أفراد عائلات وأقرباء المطلوبين. وحذرت الكتلة في رسالتها «ان اعتقال اشخاص كرهائن، أمر يشكل خرقًا فظيعًا لميثاق جنيف الرابع وكمواطنين تهمنا سمعة اسرائيل، لا يمكننا الصمت إزاء ممارسات خطيرة تقومون بها. وما نجمعه من أدلة قد تقدم مستقبلا كشهادات في المحكمة الدولية التي ستنظر في جرائم الحرب».

وبعثت «كتلة السلام» بنسخ عن الرسائل الى المدعي العسكري العام، مناحيم فنكلشطاين، الذي بعث برسالة جوابية الى «كتلة السلام» جاء فيها: «لا يوجد أي سبب لمحاولة تخويف الضباط وتهديد وتخويف ضباط عينيين، لكي يمتنعوا عن القيام بواجباتهم ووظائفهم. والادعاء العام في الجيش يتابع الأعمال الشاذة في الجيش ويعالجها».

وقالت «كتلة السلام» ردًا على رد المدعي العام، ان الإجراءات القضائية في الجيش ضد الخروقات لا تكفي ولا يتطرق الى الشبهات ضد ضباط اقترفوا جرائم حرب.

رابطة الأطباء نظمت يومًا طبيًا تطوعيًا في علار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت رابطة الأطباء لحقوق الانسان بالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية وبلدية علار، يوم عمل طبي تطوعيًا في بلدة علار، على مدى أمس الاول السبت، جرى فيه الكشف عن (٤١٢) حالة مرضية في مجالات القلب والجراحة والعظام والنساء والأطفال والباطنية، وصرف الدواء للمرضى، ووزعت كمية من الحليب على الاطفال فيما حولت عدة حالات للمتابعة بواسطة الرابطة في المستشفيات الاسرائيلية.

وشارك في اليوم الطبي التطوعي الاطباء، احمد عراقي ومحمد بلعوم ودرويش عبد القادر ومئير ليرون وعوفر كيرن، ودانا زيلغمان وبروفيسور راني ڤلدن، ومنسق أعمال الرابطة صلاح الحاج يحيى، وأطباء من الاغاثة الطبية الفلسطينية.

مستغلين الحصار الاحتلالي

سوائب المستوطنين تستولي على اراضي كفر الديك!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان المستوطنين من مستوطنة «بركان» يتسلطون على أراضي بمكلية أهالي قرية كفر الديك الفلسطينية، مستغلين الحصار الاحتلالي المفروض».

هذا ما أكدته «كتلة السلام»، في بيان عممته على وسائل الاعلام، أشارت فيه الى: «ان ذلك بدأ قبل عدة أسابيع، عندما بدأت سوائب المستوطنين تصل الى المنطقة الواقعة شمالي كفر الديك، ويعمل أفرادها بواسطة الجرافات على تجريف الأرض. ووصل أصحاب الأراضي الى المنطقة وهم يحملون مستندات ملكية الأرض وبالانسحاب من الاراضي، وقد استجابوا لذلك وتركوا الأرض، وتبين أنهم عادوا الى الأرض بعد منتصف الليل وعملوا فيها حتى الخامسة صباحًا!! واستغلوا ان قوات الاحتلال تفرض الحصار على المنطقة خلال ساعات الليل، لذلك لم يتمكن اصحاب الاراضي من الوصول الى أراضيهم بينما وبمساعدة وبحماية قوات الاحتلال، عمل أفراد سوائب المستوطنين بحرية في الاراضي الفلسطينية».

وأكدت «كتلة السلام» في بيانها، «ان الادعاء لاحتلال المناطق الفلسطينية مجددًا هو العمليات الانتحارية لكن وبحماية الاحتلال المجدد ينفذ أفراد سوائب المستوطنين، ما يريدون لمصادرة الارض الفلسطينية من أصحابها والتسلط عليها».

• يحتلون نابلس مجددًا •

وفي البيان ذاته، أكدت «كتلة السلام»، «مرة تلو الاخرى، ترسل اسرائيل جيشها لاحتلال مدينة نابلس مجددًا، ومرة أخرى يحتلون حي القصبة في نابلس، يقتلون الناس ويهدمون البيوت ومع كل ذلك يتضح كل مرة، ان اسرائيل غير مسيطرة على نابلس وباقي مدن الضفة الفلسطينية، ومن غير الممكن التسلط بالقوة على ملايين الناس الذين يريدون العيش بحرية، ومن المستحيل أيضًا بهذا الأسلوب منع العمليات الانتحارية، ان الاحتلال هو الذي ينتج المنتحرين ويشجعهم على التمنطق بأحزمة المتفجرات، والاحتلال بممارساته القمعية الاذلالية وما يتسبب به من معاناة للفلسطينيين فانه ينتج المزيد من المنتحرين، وعليه هناك سبيل واحد ووحيد فقط لوضع حد للعمليات الانتحارية، وهو انهاء الاحتلال».

• طرد أفراد العائلات لا يمنع العمليات •

وأكدت «كتلة السلام» في بيانها: «ان القرار لطرد اخوة من ينفذ عملية انتحارية هو قرار غير قانوني وغير أخلاقي، ويتناقض مع المبدأ الأساسي القائل ان الانسان يعاقب فقط على عمل قام به هو نفسه وليس على ما قام به قريبه هذا المبدأ معروف أيضًا في المصادر اليهودية. واذا وجدت هناك ادلة ضد أخوة المنتحر على مخالفة ارتكبوها فيمكن احضارهم الى محكمة بناء على تلك الادلة ومحاكمتهم بناء عليها، لكن في القانون الاسرائيلي لا يوجد عقاب الطرد، والنية لتنفيذ مثل هذا العقاب، هدفها فقط ارضاء غرائز قوى اليمين المتطرفة، وتنفيذ عمليات الطرد لن يضع حدًا للعمليات الانتحارية، ووقف العمليات الانتحارية يكون فقط، باستئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية الهادفة الى انهاء الاحتلال كليًا، الأمر الذي كان ممكنا في الأسبوع الفائت لكن الحكومة الاسرائيلية أفشلته باصدارها امر اغتيال صلاح شحادة».

في الشهر الماضي مقارنة مع (٢٠٠١/٧)

انخفاض عدد السيارات المستوردة بنسبة (٤٥٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفض عدد السيارات المستوردة في شهر تموز الماضي بنسبة (٤٥٪) مقارنة مع تموز من العام الفائت، وذلك استمرارا لانخفاض السيارات المستوردة، الذي شهده شهر حزيران الذي سبقه بنسبة (١٨٪) وشهر أيار بنسبة (٢٩٪)، واستمرارًا للانخفاض الذي شهدته الأشهر السبعة الماضية من العام الجاري، وبلغ (٢٠٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، حيث وصل عدد السيارات المستوردة في العام الجاري، حتى نهاية تموز الماضي، (٦٥٥٤٤) سيارة.

وتبين من المعطيات التي نشرها أمس الاحد، قسم الجمارك والضريبة المضافة، ان القيمة المالية للسيارات التي استوردت في الأشهر السبعة الماضية، كانت أقل بنسبة (١٩٪) عن قيمة السيارات التي استوردت في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وتبين ان الانخفاض الحاد في استيراد السيارات في الشهر الماضي، أثر على الاستيراد في باقي الأجهزة، فقد انخفض استيراد التلفزيونات، بنسبة (٣٥٪) واستيراد ماكينات الغسيل بنسبة (٢٤٪)، ومجففات الغسيل بنسبة (٢٢٪)، والجلايات بنسبة (١٩)، وأجهزة الڤيديو بنسبة (١٧٪). والثلاجات بنسبة (٥٪). والسجائر بنسبة (٢٤٪).

إفتتاح المقطع الأول من «عابر اسرائيل» امام حركة السير أمس

• السفر في الشارع لأصحاب السيارات ليس مجانًا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح صباح أمس الاحد، المقطع الاول من شارع «عابر اسرائيل»، أمام حركة السير، وهو بطول (١٧) كم، ويمتد من «كيبوتس ايال»، قرب كفار سابا، وحتى مفرق «نحشونيم» قرب «روش هعاين»، وسيكون السفر خلال الاسابيع القليلة القادمة، عبر الشارع، مجانًا، ولكن بعد ذلك، سيدفع كل سائق، وحسب نوع السيارة، رسوم استعمال الشارع للسفر وتتراوح بين (٦-١٠) شيكلات لكل سيارة!.

وسيكون طول الشارع كله في المرحلة النهائية (٨٦) كم، من مفرق عيرون في الشمال حتى مفرق «شورك» ومن المتوقع انهاء العمل فيه في (٢٠٠٤/٥)، ومن المخطط أيضًا اقامة شوارع تابعة له تربط بين نهاريا في الشمال وحتى بئر السبع في الجنوب، وبالمخطط النهائي سيضم الشارع (١٤) مفرقًا رئيسًا و (٩٤) جسرًا و(٣) انفاق، وقد استكمل حتى الآن، بناء (٥٠) جسرًا، وستبلغ تكاليف الشارع (١.٣) مليار دولار.

وأقيم الشارع بشكل يشابه شكل، «شارع كندي»، يكون فيه الدخول الى الشارع حرًا، وعلى كل سائق سيارة ان يعمل اشتراكًا ويحصل على بطاقة خاصة، وبعد ذلك يشخص جهاز الكتروني «باس – كال» السيارة والدفع يكون بناء على ذلك وبواسطة بطاقة اعتماد، والسائق الذي سيدخل الى الشارع بدون اشتراك، يعرف بناء على اللائحة الصفراء للأرقام على سيارته، وقد أقيمت أجهزة حاسوب بلغت تكاليفها (٧٠) مليون شيكل، وهي تقوم بتزويد المعطيات الى مكتب الترخيص عن كل سائق استعمل الشارع وفي نهاية كل شهر يحصل السائق على لائحة حساب والمبلغ المطلوب منه دفعه. وتبين ان الرسوم على الشاحنات تزيد بنسبة (٣٠٠٪) عن رسوم السيارات الخصوصية، فيما الرسوم على الدراجات النارية، تكون (٥٠٪) من الرسوم على السيارة الخصوصية!

ويعمل مسؤولو شركة «عابر اسرائيل» على تحويل الشارع الى جماهيري جدًا، وقدر يهودا ڤيلك، مدير شركة تشغيل الشارع، انه بعد فتح المقطع من «غديرا» الى الخضيرة، ستمر في الشارع زهاء (٢.٧) مليون سيارة في الشهر، وقدر مدير شركة «عابر اسرائيل»، يهودا كوهين، ان تتحول شركته الى الشركة الأكبر، كما تحولت شركات الهواتف الخلوية بسرعة الى شركات كبيرة.

وتظاهر العشرات من أعضاء «حركة وقف عابر اسرائيل»، أمس الاحد، مقابل مكاتب شركة عابر اسرائيل، وطالبوا بوقف العمل في الشارع، وقالت رئيسة «حركة وقف عابر اسرائيل»، ياعيل كوهين، «ان الوضع ليس نهائيًا، فأكثر من ثلثي الشارع لم ينجز ولم يُعبد، والامكانية قائمة وضرورية لايقاف العمل في الشارع»، وقالت ان الشارع لن يحل مشكلة أزمة السير، ان الذي يحلها هو القطار فقط.

وقال وزير المواصلات افرايم سنيه، الذي حضر افتتاح المقطع الاول من الشارع، «صحيح ان الشارع هو بمثابة دُمّل يشوه المنظر، ولكن الدُمّل يجب تجميله، وخطط المواصلات، تكمل احداها الأخرى، ولا يمكن بناء خطوط سكك حديدية على حساب الشوارع».

اختتام مخيم «الغد الثاني» للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – أقامت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، احتفالا مهيبًا، اختتمت به أعمال ونشاطات مخيم «الغد الثاني» للاطفال الذي نظمته في قرية السندباد، لمدة أسبوع، بمشاركة المئات من الأطفال من فروع الشبيبة الشيوعية من كابول وعبلين وكفرمندا والمغار وحيفا، أشرف عليه وركزه، ابراهيم ابو يونس، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، بمساعدة عدد من المرشدين والمساعدين.

وتولت عرافة الاحتفال عضوة الشبيبة الشيوعية نيڤين علي، وتحدث ابراهيم ابو يونس، عن النشاطات والفعاليات وبرامج المخيم.

واستهل الأمين العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، كلمته بتهنئة الاطفال بهذه المناسبة، ومما قاله: «ان أطفال فلسطين يبكون من القهر والتشريد واليتم والتهجير وممارسات الاحتلال القمعية، يعانون من جراء ما تقترفه حكومة شارون، بن اليعيزر، ومن هنا نرسل تحياتنا الشيوعية للشعب الفلسطيني المقاوم والمناضل».

وقدم ثائر خطيب، باسم ادارة قرية السندباد تحية للشبيبة الشيوعية على ما تقوم به من نشاطات وفعاليات ومخيمات ودعمها لقرية السندباد.

وأقيم احتفال فني شارك فيه الفنانون، لبنى بقاعي وعمار بشير ونيللي حناوي وكامل شعبان، وفرقة المخيم، وقدموا فقرات فنية غنائية، أبهجت الاطفال.

وكان المخيم ناجحًا تخللته سلسلة من الفعاليات والنشاطات التربوية والثقافية والاجتماعية المتنوعة، وأمسية شارك فيها الساحر رائف عباس، والنائب الجبهوي محمد بركة الذي تحدث عن معاناة فلسطين بسبب الاحتلال ودعا قوى السلام الى تصعيد الكفاح ضد الاحتلال وأكد في كلمته أهمية المخيمات التي تقيمها الشبيبة الشيوعية.

نعي

عموم آل حسن في ساجور ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة

ميسون ايمن سلمان حسن

عن عمر يناهز ١٩ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من بيتها الكائن في ساجور.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقرير الأمم المتحدة حول مجازر جنين يؤكد حصول «جريمة حرب»

صحيفة تونسية تصف التقرير بـ«تقرير العار» ويكرس سياسة الكيل بمكيالين

القاهرة – الوكالات – أعلن وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، امس الاول السبت، ان تقرير الأمم المتحدة حول الأحداث التي وقعت في نيسان الماضي في مخيم جنين للاجئين في الضفة الغربية يؤكد ان ما حدث في جنين يعتبر «جريمة حرب».

وقال ماهر كما نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان التقرير يؤكد في النهاية «ما ذكرناه بأنه حدث عدوان على المدنيين فى جنين، وأن ما حدث فى جنين يعتبر جريمة حرب».

واضاف «هذا يكفينا مما ورد فى التقرير».

والتقرير الذي نشر الخميس لم يؤكد الاتهامات الفلسطينية القائلة بوقوع مجزرة حصدت ٥٠٠ فلسطيني خلال هجوم القوات الاسرائيلية لكنه اكد ان القوات الاسرائيلية اخرت مساعدة الجرحى وعمليات الاغاثة الانسانية.

وكشف التقرير عن انتهاكات عديدة للقانون الدولي ارتكبتها القوات الاسرائيلية خلال احتلالها هذا المخيم بينها استخدام دروع بشرية ومهاجمة سيارات إسعاف.

وكان الفلسطينيون اتهموا اسرائيل بارتكاب مجزرة في المخيم حيث جرت معارك طاحنة بين جنود اسرائيليين وفلسطينيين مسلحين خلال عملية «السور الواقي» التي اعيد خلالها احتلال مدن فلسطينية في الضفة الغربية.

وقال ماهر ان «هذا التقرير صدر على الرغم من ان اسرائيل لم تسمح للجنة الدولية المعنية بالذهاب الى هناك للتحقق مما حدث» مشيرا الى ان بعثة تقصي الحقائق الدولية «قامت بجمع معلوماتها قدر امكاناتها» وصدر بها التقرير.

وأكد ماهر «أنه رغم أن هذا التقرير ناقص بسبب العراقيل التى وضعتها اسرائيل أمام اللجنة الا انه يحوى نقاطا تدين اسرائيل إدانة كاملة».

ورفضت اسرائيل التعاون مع الامم المتحدة لوضع هذا التقرير الذي وصفته الصحافة العربية بانه «مخجل» ومنظمة هيومان رايتس ووتش بانه «منحاز كليا».

واعتبرت صحيفة «لوتان» امس الاول في افتتاحيتها ان تقرير الامم المتحدة حول مجازر جنين «يفتقر الى المصداقية ومغلوط كليا» وانتقدته بلهجة شديدة واصفة اياه بانه «تقرير العار».

وقالت الصحيفة التونسية الصادرة باللغة الفرنسية ان هذا التقرير «وضع في المكاتب بعيدا عن الواقع الميداني المأساوي» وكان «يتعين على الامم المتحدة «الشهيرة» ان تبذل المزيد من الجهود فيما يخص جانب المصداقية».

وكتبت الصحيفة «مرة اخرى تعطي الامم المتحدة الدليل على عجزها وانصياعها الكامل للولايات المتحدة وحلفائها» معتبرة ان التقرير «يكرس سياسة الكيل بمكيالين».

ومن جانبها كتبت «لوتان» ان الامم المتحدة «تفقد كل يوم شيئا من سلطتها ونطاق عملها وصلاحياتها. وباتت الامم المتحدة مجرد واجهة تزعم انها تدافع عن انبل القيم الانسانية والبشرية لمجرد كسب الشرعية».

ووصفت الصحيفة التقرير حول مجزرة جنين بانه «غريب ومثير للصدمة» و«ان الجميع يتذكر المشهد المروع الذي شاهدناه (...) ولا احد يستطيع ان ينسى صور تلك الجثث المكدسة تحت الانقاض».

وتساءلت الصحيفة «لماذا اذن تقريرا من هذا القبيل اذا لم يهتم بالادانة وشجب هذه المجزرة التي ستبقى عالقة في الذاكرة الجماعية الدولية؟».

واضافت «ان الامم المتحدة بقبولها المشاركة في مناورة بشعة كهذه والتي تزيد من تدني وضعها، تساهم في تغطية جرائم اسرائيل وتشجيعها على الاستمرار على نفس المنوال».

وخلصت الصحيفة الى القول «ان الامم المتحدة التي باتت اليوم في حالة انحطاط وخضوع وتدجين لا يمكنها البتة اعادة ارساء السلام الذي كان هدفها اصلا فلماذا اذن ما زالت موجودة».



ولا يأخذ التقرير الذي صدر في نيويورك بالاتهامات عن وقوع مجزرة في مخيم جنين في شمال الضفة الغربية خلال احتلاله في نيسان/ابريل ٢٠٠٢ من قبل الجيش الاسرائيلي لكنه يشير الى ان اسرائيل اخرت وصول المساعدات الى الجرحى واعمال الاغاثة الانسانية.

وقد رفضت اسرائيل توجه بعثة من الامم المتحدة الى جنين. واستند التقرير المنشور الى مختلف الشهادات.

رغم اعترافها بخلافات بين لندن وواشنطن:

«الأوبزرفر» تؤكد اعتزام بوش إعلان الحرب على العراق

لندن – الوكالات – واصلت الصحف البريطانية تأكيداتها باستعداد الولايات المتحدة وبريطانيا لتوجيه ضربة عسكرية للعراق، ونشرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية امس الاحد تقريراً أكدت فيه إن الرئيس الامريكي جورج بوش سيعلن في غضون الأسابيع المقبلة اعتزامه بالفعل الإطاحة بالنظام العراقي بالقوة فى خطوة تمهد الطريق لشن هجوم على العراق خلال فصل الشتاء المقبل.

ونقلت الصحيفة عن مصدر وصفته بأنه رفيع المستوى قوله إن «التوقعات تشير الى ان بوش سيتخذ خلال شهر اب الجاري قرارا نهائيا بشأن تحديد موعد بدء تلك الحرب، على ان يعقب ذلك جهود تقودها بريطانيا للحصول على تفويض بالتحرك من الامم المتحدة، سواء بمقتضى القرارات الدولية الصادرة من قبل او باصدار قرار جديد».

وتوقعت الصحيفة ان يبدأ رئيس الوزراء البريطانى توني بلير خلال الخريف المقبل حملة تهدف الى اقناع الرأى العام بمدى اهمية خوض حرب ضد العراق، مشيرة الى قول بروس جورج رئيس لجنة الدفاع بمجلس العموم ان الحكومة ستحاول عرض قضيتها على الرأي العام في محاولة لتعديل الاتجاه السائد حاليا في استطلاعات الرأي العام، والتي تظهر ان هناك معارضة قوية لهذه الحرب المزمعة.

ومضت «الاوبزرفر» قائلة إن هذا التصعيد الامريكي يأتي في الوقت الذي تلوح فيه في الافق بعض المؤشرات التى تنم وللمرة الاولى عن وجود انقسام خطير بين واشنطن ولندن حول الهدف من وراء الحرب المقبلة ضد العراق.

وأشارت الى أن بوادر هذا الانقسام قد ظهرت بعد ان اعترف جون بولتون وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشؤون الحد من التسلح بأن الهدف الذي تسعى بلاده من اجل تحقيقه هو الاطاحة بالرئيس صدام حسين سواء سمح بعودة فرق التفتيش الدولية الى العراق ام لم يسمح بذلك وهو ما أثار مشاعر انزعاج عميقة لدى المسؤولين في لندن.

واوضحت الصحيفة أن الحكومة البريطانية ترى إن مدى مشروعية شن أي هجوم على العراق، وهو الامر الذى يتشكك فيه الكثير من المسؤولين البريطانيين بالفعل ستتوقف أساسا على ضرورة ان يتم التحرك وفقا للقرارات المتعلقة بنزع الاسلحة العراقية والتي صدرت فى اعقاب حرب الخليج عام ١٩٩٠ وليس استنادا الى مجرد الرغبة بالاطاحة بصدام حسين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر بوزارة الخارجية البريطانية قولها إنها سارعت للنأي بنفسها عن تصريحات المسؤول الامريكي، قائلة «لقد أعلن وزير الخارجية جاك سترو دوما ان الهدف من وراء سياستنا حيال العراق لا يتمثل في مجرد تغيير النظام الحاكم فيها».

قلق فى الشرق الاوسط واوروبا من المواجهة

لكن ما تهدف اليه الولايات المتحدة من الاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين اثار تحذيرات جديدة من جانب عدد من دول اوروبا والشرق الاوسط من شن اى هجوم عسكرى على العراق. واعربت كل من المانيا والمملكة العربية السعودية وايران عن قلقها فى هذا الشان.

واثار التهديد باتخاذ اجراء عسكرى ضد العراق مخاوف عديد من الدول منها المملكة العربية السعودية احد حلفاء واشنطن الرئيسين فى الشرق الاوسط وكذلك ايران التى انضمت اليها فى اعلان رفضهما لمثل هذا الهجوم.

ونقل التلفزيون الرسمى الايرانى عن وزير الخارجية السعودى الامير سعود الفيصل قوله لدى وصوله الى طهران امس الاول لاجراء محادثات «لنا مواقف مشتركة مع ايران.. نعارض اى هجوم عسكرى على الدول الاسلامية والاقليمية.. ويرفض كلانا اى هجوم عسكرى امريكى ضد العراق.»

وقال الرئيس الايرانى محمد خاتمى اثناء محادثاته مع الامير سعود «اذا اصبحت مثل تلك الظاهرة الخطيرة (استخدام القوة) مسالة عادية فلن تشعر اى حكومة او امة بالامان من الدول القوية.»

وقال المستشار الالمانى جيرهارد شرودر فى اجتماع حاشد بمدينة هانوفر لمؤيدى الحزب الاشتراكى الديمقراطى الذى ينتمى اليه «لا يمكننى سوى التحذير من الحديث عن التفكير فى شن حرب على العراق دون التفكير فى العواقب وبغير مفهوم سياسى بشان منطقة الشرق الاوسط باكملها.»

ال جور ينتقد إدارة الرئيس بوش في معالجة القضايا

واشنطن – الوكالات – وجه نائب الرئيس الامريكي السابق آل غور انتقادات لاذعة لسياسات الرئيس جورج بوش، كما دافع عن افكاره ومواقفه خلال حملة انتخابات الرئاسة الامريكية التي جرت عام ألفين.

وقال غور إن الجري وراء السلطة وتزايد ميول الجشع ألحقا ضررا كبيرا بملايين الامريكيين، وهو ضرر تمثل في سلسلة فضائح الشركات التي ظهرت خلال الفترة الاخيرة.

ونفى غور، في مقال نشرته له صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاحد، انه وقف موقفا معاديا لقطاع الاعمال عندما حذر في حملته الانتخابية من عواقب الدعم الذي يتلقاه بوش من المصالح الخاصة النافذة.

يشار إلى أن غور، الذي خسر انتخابات الرئاسة امام بوش بفارق ضئيل، كان قد تعرض لانتقادات من قبل بعض الدمقراطيين المعتدلين بدعوى أنه قام بحملة انتخابية شعبية اكثر مما يجب.

ويقولون أيضا إنه تخلى عن بعض الافكار الداعمة للنفوذ والمصالح التجارية، التي أسهمت في انتخاب الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون في انتخابات عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦.

ويقول السيناتور جوزيف ليبرمان، الذي خاض تلك الانتخابات مرشحا لموقع نائب الرئيس، إن تصريحات غور حول ما أسماه الاخير «سلطة الشعب» ربما صعبت الوصول إلى الناخبين المستقلين من الطبقة المتوسطة.

آل غور إلا أن غور، الذي يفكر جديا في خوض انتخابات الرئاسة من جديد عام ٢٠٠٤، دافع عن نفسه في المقال بقوله إن «الوقوف الي جانب الشعب وليس الاقويا، كان الخيار الصحيح في عام ألفين».

وأضاف أن «الاشارة من جانب البعض في حزبنا إلى ضرورة عدم التحدث عن هذه الحقيقة بعد الان ولاسيما في وقت كهذا تصدمني كسياسات سيئة وخاطئة من حيث المبدأ».

ووجه غور انتقادات أخرى لعدد من سياسات ادارة الرئيس بوش، ومنها موضوعات البيئة والتأمين الاجتماعي والتخفيضات الضريبية الضخمة والقول بامكانية الحفاظ على فائض الميزانية.

وفي هذا أوضح غور أنه «لاكثر من عام تستخدم ادارة بوش سلطتها في الاتجاه الخطأ. فليس فقط بورصة الاوراق المالية هي التي هبطت، بل الثقة في امانة حكومتنا أيضا».

ودعا غور الرئيس بوش إلى نشر اسماء اصحاب النفوذ في شركات الطاقة الذين نصحوه بشأن قانون الطاقة والبيئة.

يشار إلى أن الدمقراطيين يأملون في استثمار سلسلة الفضائح التي ضربت شركات عملاقة سابقة من مثل وورلدكوم للاتصالات و انرون للغاز، لدعم حملتهم في منافسات انتخابات الكونجرس في تشرين الثاني المقبل وانتخابات الرئاسة المقبلة التي ستجرى بعد عامين.

رئيس مفتشي الأسلحة يرفض دعوة العراق

فرق التفتيش انسحبت من العراق منذ عام ١٩٩٨

بيروت – الوكالات – اكد رئيس مفتشي الأسلحة الدوليين هانز بليكس انه لا يعتزم قبول دعوة العراق لزيارة بغداد لمناقشة تجديد عمليات التفتيش عن الأسلحة في البلاد.

وحذر بليكس في لقاء أجرته معه صحيفة «الحياة» من أن زيارة غير ناجحة يقوم بها قد تزيد من تعقيد الموقف.

لكنه أعرب عن استعداده لإجراء محادثات مع مسؤولين عراقيين إذا قبلت بغداد استئناف عمليات التفتيش بصورة تتماشى مع قرارات الأمم المتحدة.

وتأتي تصريحات بليكس عقب توجيه العراق دعوة الأسبوع الماضي لإجراء محادثات فنية بشأن استئناف التفتيش عن الأسلحة المتوقف منذ عام ١٩٩٨.

ورفضت الولايات المتحدة العرض مؤكدة على أن سياستها ضد العراق، والتي تنطوي على الإطاحة بالرئيس صدام حسين، لم تتغير نتيجة لهذه الدعوة.

وانتقدت الصحف العراقية رد الفعل الأمريكي ودعت الأمم المتحدة لمواجهة «العدوان» الأمريكي، واتهمت أمريكا باستخدام مسألة تفكيك الأسلحة لتحقيق «أهداف استعمارية شريرة.»

سكان اصليون عراة في بيرو يعترضون قاطعي اخشاب مخالفين للقانون

ليما (بيرو) - الوكالات - قال مسؤولون ونشطاء امس الاول ان المئات من أفراد بعض القبائل من السكان الاصليين المعزولين خرجوا من عزلتهم لمواجهة قاطعي اخشاب الماهوجني المخالفين للقانون في الادغال الواقعة في جنوب شرق بيرو.

وافادت انباء ان اربعة من قاطعي الاخشاب اصيبوا بالسهام التي اطلقها افراد القبيلة التي تعد من اواخر القبائل المعزولة في العالم. وبدأت المواجهة بين افراد القبيلة وقاطعي الاخشاب قبل بضعة ايام على نهر في منطقة الامازون قرب الحدود مع البرازيل.

وقال زعيم اتحاد السكان الاصليين في المنطقة للوكالات انه يخشى من وقوع «اعمال قتل جماعي» بعد ان التقطت المجموعة اتصالات لاسلكية طالب قاطعو الاخشاب فيها بتعزيزات واسلحة للرد على الهجمات.

وقال اتحاد السكان الاصليين عند حوض نهر ديوس وروافده انه تلقى تقارير من قاطعي اخشاب عائدين من المنطقة الى بلدة بويرتو مالدونادو بان نحو ٤٠٠ من السكان الاصليين تجمعوا عند ضفاف نهر بيبدراس وهو طريق يستخدمه قاطعو الاخشاب.

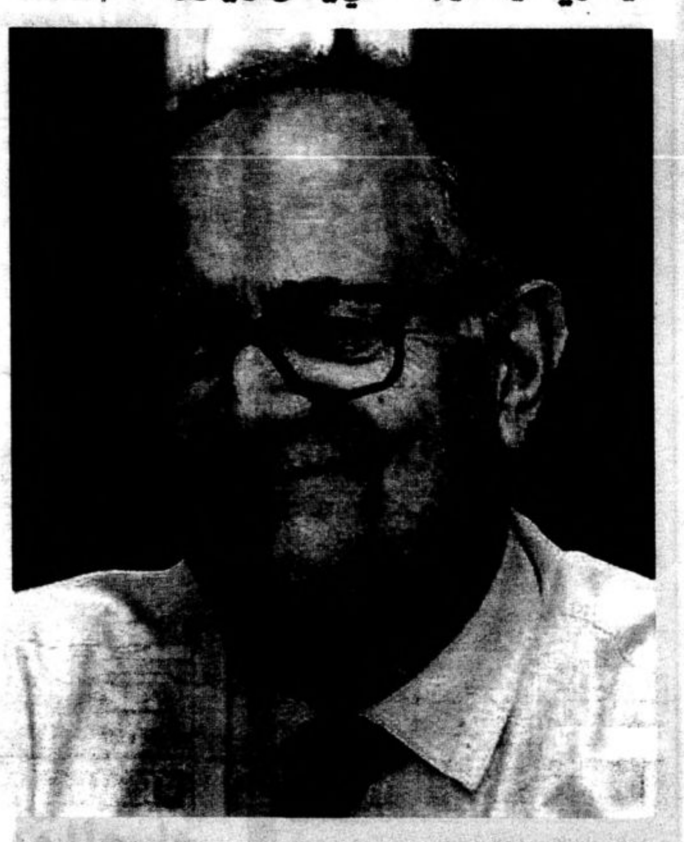
وقالت ليلي لا توري المسؤولة بالاتحاد ان احد قاطعي الاخشاب افاد بان السكان الاصليين كانوا عراة. ولكن لم تكن لديها معلومات عن هيئتهم. واشارت الى انه في هذا الوقت من العام يتوجه السكان الاصليون الى ضفاف النهر لجمع بيض سلاحف الكاريكايا التي تعتبر طعاما فاخرا.

وقال فيكتور بيشا زعيم الاتحاد للوكالات «اذا لم ترسل الدولة الشرطة في الايام القليلة القادمة سيكون هناك قتلى.. نخشى من وقوع اعمال قتل جماعي.»

ويشكل هنود الامازون عشر سكان منطقة مادري دي ديوس البالغ عددهم ٨٠ ألف نسمة.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية انه لا يملك معلومات على الفور بشأن عدد رجال الشرطة الذين يمكن ارسالهم لاخراج قاطعي الاخشاب المخالفين للقانون من المنطقة او متى سيكون ذلك ولكن وزير الداخلية جينو كوستا قال في الاسبوع الماضي ان الحكومة ستقيم موقعين امنيين احدهما على نهر بيبدراس.

اهتيساري: اليانصيب العالمي يمكن ان يمول الامم المتحدة



هلسنكي - الوكالات - قال الرئيس الفنلندي السابق مارتي اهتيساري ان خططا يروج لها وتقترح أن يسهم يانصيب عالمي في ملء خزائن الامم المتحدة تقدمت خطوة للامام ويمكن ان تصبح حقيقة في غضون ١٨ شهرا.

واضاف اهتيساري وهو وسيط سلام في الامم المتحدة ان الامم المتحدة وافقت في الاونة الاخيرة على مشروع تعاون مع اتحاد اليانصيب العالمي واذا أقر المشروع فمن الممكن إنطلاقه بحلول نهاية عام ٢٠٠٣ .

وتابع «سنعرف بحلول نهاية العام الخطوات العملية للاستفادة من دعم اليانصيب.»

وترجع هذه الفكرة اساسا الى غانا التي اقترحتها في عام ١٩٧٢ لكنها اخفقت في الحصول على المساندة الكافية.

وطرح اهتيساري الاقتراح قبل اكثر من عام على اتحاد اليانصيب العالمي الذي يضم في عضويته ١٤٠ منظمة حول العالم وروجت تاريا هالونين رئيسة فنلندا للفكرة في كلمة القتها امام قمة الامم المتحدة للتنمية في مونت

ثمرة جوز هند تقتل رضيعة ماليزية

كوالالمبور - الوكالات- ماتت رضيعة ماليزية تبلغ من العمر ستة اشهر بعد ان سقطت ثمرة جوز هند من شجرة على مهدها الموضوع خارج منزل عائلتها.

ونسبت صحيفة «نيو ستريتس تايمز» للشرطة قولها ان نور الأمل زليخة نصر الدين نقلت على الفور الى مستشفى قريب في جيرانتوت في ولاية باهانج لكنها ماتت بسبب اصابات في الرأس.

وقال مهد هاشم عثمان مساعد رئيس ادارة التحقيقات الجنائية في الولاية «كانت والدة الرضيعة داخل المنزل بينما كان والدها في عمله بالخارج عندما وقع الحادث».

وتبعد جيرانتوت نحو ١١٠ كيلومترات شمال شرقي العاصمة الماليزية.

القوات الجوية البرازيلية تسمح للنساء بالتعليم الحربي

برازيليا (البرازيل) - الوكالات - قال متحدث عسكري ان القوات الجوية البرازيلية ستسمح للمرة الاولى للنساء بالدراسة في اكاديمية الطيران الرفيعة المستوى في خطوة ستمكن النساء قريبا من قيادة الطائرات الحربية وربما تتولى احداهن قيادة القوات الجوية في يوم من الايام.

وكانت القوات الجوية هي الحصن قبل الاخير في القوات المسلحة البرازيلية الذي يرفض القائمون عليها خدمة النساء في صفوفها او تولي مناصب قيادية. ومازال سلاح المشاة مغلقا تماما في وجه النساء.

وقال الميجر ايفو برانشالياو المتحدث باسم القوات الجوية انه يمكن لامرأة ان تتولى قيادة القوات الجوية بحلول عام ٢٠٥٠ وهو الحد الادنى من الوقت اللازم كي يصل «طالب ذو مستقبل واعد» الى رتبة لفتنانت بريجادير التي تعد اعلى رتبة.

وقال برانشالياو ان الاختبارات للدراسة لمدة أربعة أعوام ستبدأ يوم ١١ تشرين الثاني. وخلال هذا العام سيكون هناك ٢٠ موقعا فقط للنساء لكن اعتبارا من العام القادم سترفع جميع القيود.

طوكيو تحلم بان تكون اول



طوكيو - الوكالات - تعكف لجنة يابانية من الخبراء على وضع مشروع قد يمثل ذروة مشروعات الاشغال والمرافق العامة لاي دولة في العالم.

تفكر اللجنة في تلطيف حرارة الجو في فصل الصيف في العاصمة طوكيو واقترحت في سبيل ذلك استخدام مياه البحر وشبكة من الانابيب تحت الارض.

واذا كانت فصول الصيف شديدة الحرارة في اي مدينة في العالم الا ان حرارة الصيف في طوكيو بشوارعها الضيقة والزحام ومجموعات ناطحات السحاب الشاهقة تعطي للصيف وهجا خاصا مع قلة المساحات الخضراء.

ويزداد الصيف حرارة عاما بعد عام حيث تضاعف عدد الليالي التي لا تنخفض فيها درجة الحرارة في طوكيو عن ٢٥ درجة مئوية على مدى السنوات الثلاثين الماضية بينما ارتفع متوسط درجات الحرارة بمقدار ٢.٩ درجة مئوية خلال القرن الاخير.

واصبحت طوكيو على الطريق نحو ترطيب الجو وان يكن هذا الطريق طويلا.

وبتوصية من وزارة التشييد وضعت لجنة الخبراء خطة تعتمد على شبكة من الانابيب تحت الارض والمياه التي تضخ من البحر لتبريد العاصمة.

قال يوجين مينوبي ويعمل مخططا في الوزارة «من الناحية النظرية فان درجة الحرارة في مناطق معينة قد تصبح اقل بمقدار ٢.٦ درجة مئوية في افضل الاحوال.»

وشبكات تكييف الهواء الضخمة المستخدمة حاليا في تبريد المباني تتخلص من الحرارة بنشرها من داخل المباني للهواء الخارجي مما يرفع درجات الحرارة التي لا تزال اكثر ارتفاعا ويؤدي الى ظاهرة «الجزيرة الساخنة» في المدن الكبيرة.

وبموجب الخطة سيتم نقل هذه الحرارة للمياه في صهاريج ضخمة تحت الارض ثم ستضخ هذه المياه من خلال شبكة من الانابيب تحت الارض طولها ستة كيلومترات الى محطة تبريد على شاطئ طوكيو.

ومن هناك سيتم نقل الحرارة من هذه المياه الى مياه البحر الاكثر برودة قبل ان تضخ المياه التي جرى تبريدها مرة اخرى من خلال الانابيب. وستطلق مياه البحر التي اصبحت دافئة في مياه خليج طوكيو.

قال مينوبي ان الخطة ستغطي مساحة ٣٠٤ افدنة في وسط طوكيو بما في ذلك حي مارونوتشي حي الاعمال وحي جينزا التجاري في طوكيو وتقدر التكلفة المبدئية للخطة بنحو

المدفعية اللبنانية تشارك موسيق

بعلبك (لبنان) - الوكالات - أحيت الاوركسترا السيمفونية الوطنية اللبنانية بقيادة مؤسسها وقائدها وليد غلمية امسية موسيقية على ادراج معبد جوبيتر في بعلبك بمشاركة طلقات مدفعية من الجيش اللبناني.

قدمت الاوركسترا المؤلفة من ٩٦ عازفا نصفهم من اللبنانيين في الشطر الاول اربع مقطوعات لموتسارت وروسيني ورافايل وفي الشطر الثاني لبيتهوفن وبرامس وتشايكوفسكي.

ورافقت مدفعية الجيش اللبناني من خارج هياكل بعلبك الاوركسترا الوطنية في عزفها لمقطوعة تشايكوفسكي ١٨١٢ التي لحظ فيها اصوات المدفعية استذكارا لهزيمة بونابرت في روسيا فيما اطلقت الالعاب النارية لتضيء السماء.

وقال غلمية «ان هذه المقطوعة لم تنفذ في الشرق ابدا كما كتبها تشايكوفسكي كما

فيلم صيني جديد يتطل

هونج كونج - الوكالات - بعد النجاح الساحق الذي حققه فيلم «النمر الرابض والتنين المختفي» (The Crouching Tiger and Hidden Dragon) يسعى فيلم صيني جديد الى غزو شاشات دور العرض حول العالم في وقت لاحق من هذا العام.

ويحذو فيلم «البطل» (Hero) الذي تدور قصته حول شخص ينقذ امبراطورا من متآمرين ضده قبل اكثر من الفي عام حذو فيلم «النمر الرابض والتنين المختفي» الفائز بجائزة الاوسكار في محاولة الفوز باهتمام رواد السينما فيما وراء حدود الصين.

وكان فيلم «التنين الرابض» الذي تكلف انتاجه حوالي ١٥ مليون دولار اول فيلم غير ناطق بالانجليزية يحقق ايرادات تبلغ اكثر من مئة مليون دولار عند عرضه في الولايات المتحدة ليدعم بذلك مكانة الافلام الناطقة باللغة الصينية ويثير هوسا جديدا بافلام الفنون العسكرية.

وفيلم «البطل» الناطق بالصينية تبلغ تكاليف انتاجه ٣١ مليون دولار وهو من اخراج المخرج الصيني الكبير زانج ييمو.

اليابانيون الاطول عمرا فى العالم !

طوكيو - الوكالات - قالت الحكومة اليابانية ان اليابانيين كانوا الاطول عمرا بين شعوب العالم عام ٢٠٠١ وان المعمرات اليابانيات تفوقن على اقرانهن فى باقى دول العالم للعام السابع عشر على التوالي.

وعلى الرغم من ان هذه انباء طيبة الا انها تشكل مشكلة لليابان مع زيادة عدد المسنين وكبار السن فى المجتمع حيث من المتوقع ان يشكلوا ٢٥ فى المئة من تعداد اليابانيين بحلول عام ٢٠٢٠ وهو ما يمثل عبئا على برامج المعاشات والخدمات الاجتماعية. وقالت وزارة الصحة فى دراسة نشرت الليلة الماضية ان متوسط عمر المرأة اليابانية تجاوز ٨٤ عاما وزاد بنسبة ٣٣ر٠ فى المئة عن عام ٢٠٠٠ وان متوسط عمر الرجل تجاوز ايضا ٧٨ عاما وزاد بنسبة ٣٥ر٠ فى المئة.

وتفوقت المعمرات اليابانيات على اقرانهن فى هونج كونج حيث بلغ متوسط العمر ٨٣ عاما وجاء فى المرتبة التالية الفرنسيات والسويسريات حيث بلغ متوسط عمر المسنات هناك ٨٢ عاما ونصف. وجاء فى تقرير وزارة الصحة اليابانية ان رجال اليابان ايضا هم الاطول عمرا على مستوى العالم لكن هذا غير مؤكد بعد حيث لم تعلن هونج كونج وايسلندا عن احصاءاتهما لعام ٢٠٠١ وكانا فى المرتبة التى تلت اليابان فى هذا المجال عام ٢٠٠٠ .

وتعانى اليابان من المشاكل المترتبة على طول عمر مواطنيها ورسم بعض المتخصصين صورة قاتمة بعد ان زاد عام ٢٠٠٠ عدد المسنين على صغار السن لاول مرة وبلغت نسبة من تزيد اعمارهم على ٦٤ عاما ١٧ر٧ فى المئة مقارنة بمن تقل اعمارهم على ١٥ عاما الذين شكلوا ١٤ر٤ فى المئة من تعداد السكان.

وتقول بعض التقديرات انه بحلول عام ٢٠٢٠ ستزيد اعمار ربع سكان اليابان على ٦٥ عاما.

فيروس قد يتسبب في موت نصف حيوانات الفقمة باوروبا

تيورن - الوكالات - قال عالم سويدي ان من المتوقع نفوق نحو ٢٠ الف فقمة «عجل البحر» وهو ما يشكل نصف عددها في اوروبا الغربية بسبب فيروس يتفشى في مياه البحر الواقعة بين السويد والساحل الهولندي.

ويشبه المرض الذي يحصد اغلب ضحاياه حاليا من الفقمات في مضيقي كاتجات وسكجراك اللذين يفصلان السويد عن الدنمرك وباء مماثلا قضى على نصف عدد حيوان الفقمة في اوروبا قبل ١٤ عاما.

وقال تيرو هاركونن الذي قاد فريق البحث السويدي لدراسة المرض الحالي: حصلنا على نموذج للمرض الذي تفشى في عام ١٩٨٨ وبمجرد ان يبدأ المرض يكون من المستحيل وقفه في الغالب.

وابلغ هاركونن الوكالات انه عثر حتى الان على ٢٥٠٠ فقمة نافقة في المياه التي تفصل بين السويد والدنمرك، ومن المتوقع ان ينتشر المرض في المياه بين هولندا والساحل الالماني حيث عثر على ١٨٠ حيوانا نافقا فقط حتى الان.

لكن يتوقع ان يخبو الفيروس في بداية اكتوبر تشرين الاول ومن المحتمل الا يمتد اثره الى بريطانيا كما حدث في تفشي عام ١٩٨٨ .

ولم يتضح حتى الان سبب ظهور المرض الذي يؤدي الى موت حيوان الفقمة اذ يدمر الفيروس جهازه المناعي ويموت بسبب اعراض تشبه اعراض الالتهاب الرئوي.

وادى تفشي المرض عام ١٩٨٨ الى عواقب سياسية ايضا في السويد اذ انتفع حزب الخضر من التغطية التلفزيونية المكثفة للحيوانات النافقة واستطاع الفوز بنسبة ٥ر٥ بالمئة من الاصوات والحصول على ٢٠ مقعدا في البرلمان في الانتخابات العامة.

وتواجه السويد انتخابات عامة اخرى في سبتمبر المقبل ويقول محللون سياسيون ان مرض الفقمة قد يساعد حزب الخضر المكافح في الحصول على نسبة تزيد عن الخمسة بالمئة اللازمة للتمثيل في البرلمان.

اختناقات مرورية في فرنسا بسبب العطلات الصيفية



باريس - الوكالات - قال خبراء في امن الطرق ان السبل تقطعت بالاف المصطافين في اختناقات مرورية في فرنسا امس الاول عندما تدفقوا على الطرق السريعة متوجهين او عائدين من مناطق العطلات.

واضاف الخبراء ان بوادر الاختناقات المرورية لاحت بحلول الساعة ٢٠٠ . ٣٠ بتوقيت جرينتش حيث اصطفت السيارات في طوابير طويلة بلغ طولها في اكثر الاماكن تضررا الى ١٥٠ كيلومترا بحلول الساعة ٧٠٠ . ٠٠ بتوقيت جرينتش.

وقال قائد سيارة في طريقه الى منطقة بروفينس الشهيرة لمحطة ال.سي.ال. التلفزيونية الفرنسية «لم ار في حياتي اختناقا مروريا بهذا الشكل.»

واضاف سائق اخر في طريقه الى ايطاليا انه قرر التوقف لتناول وجبة الافطار بعدما تقطعت به السبل لاكثر من ساعة وسط الحركة المرورية البطيئة.

وأفادت وحدة سلامة الطرق الحكومية ان حركة المرور ستكون صعبة بشكل خاص يومي السبت والاحد مع تدفق عائلات لبدء عطلات الصيف في اغسطس اب وعودة افواج اخرى من عطلات تموز.

ويبدو انه لم تنج اي منطقة فرنسية من الاختناق المروري مع امتداد الازمات الى حدود فرنسا مع اسبانيا وايطاليا.

امريكيات يحطمن الرقم القياسي في الرضاعة الطبيعية الجماعية

بريكلي (كاليفورنيا) - الوكالات - سجلت اكثر من الف ام ورضيع رقما قياسيا جديدا في الرضاعة الطبيعية الجماعية امس الاول في حدث استهدف الترويج للمزايا الصحية للرضاعة الطبيعية.

وقالت ايلين سيربو الرئيسة المشاركة لهذا الحدث في كاليفورنيا ان الامهات اللاتي بلغ عددهن ١١٣٥ اما في بلدة بريكلي القريبة من سان فرانسيسكو حطمن الرقم القياسي المسجل في موسوعة جينس للارقام القياسية للرضاعة الطبيعية الجماعية والذي سجلته في الاسبوع الماضي ٧٦٧ امرأة في استراليا .

واضافت «انه اكثر من نجاح . انه نجاح مدهش لان النساء احببن ذلك فالمجموعة كانت عظيمة وكل شيء سار بشكل سليم.»

وقال المنظمون الذين نظموا سير الامهات واطفالهن من حديقة الى مسرح قريب من اجل الرضاعة الجماعية انهم يعتزمون ارسال النتائج الى محكمي جينس في انجلترا للتأكد من الرقم القياسي العالمي الجديد.

واوضح المنظمون ان هذا الحدث سيروج للمزايا الصحية للرضاعة الطبيعية التي اشارت الابحاث الى انها تحد من خطر اصابة المرأة بسرطان الثدي.

وخلصت دراسة على سبيل المثال الى انه مع كل عام تقوم فيه المراة بالرضاعة الطبيعية يقل خطر اصابتها بسرطان الثدي بنسبة ٣،٤ بالمئة

ن اول مدينة مكيفة في العالم



٤١ مليار ين (٣٤٤ مليون دولار).

واشار الى ان «وفورات تقليص استخدام الطاقة ستغطي لاحقا هذه التكلفة.»

ونقل عن مسؤولين قولهم ان اجمالي وفورات الطاقة سيصل الى مليار ين سنويا مما يعني ان الشبكة ستغطي تكلفتها في غضون ٣٠ عاما.

الا ان مينوبي اشار الى ان مشكلات كثيرة لا تزال تواجه الخطة التي لم تخرج بعد من مرحلة النقاش الدائر بشأنها منذ ابريل نيسان عام ٢٠٠١ .

واحد هذه المشكلات الاكثر خطورة يتعلق بما اذا كانت المياه الدافئة التي ستضخ في خليج طوكيو ستلحق ضررا بالنظام البيئي البحري الهش وهي نقطة قال مينوبي انها لا تزال في حاجة لمزيد من الدراسة.

واضاف ان من المرجح ان يتراوح متوسط الانخفاض في درجة الحرارة حول ٤،٠ درجة مئوية فقط. وقال «لا استطيع ان اتأكد من ان الناس ستشعر بذلك الفارق.»

لكن من المرجح ان تؤدي اي خطة كهذه الى ازدهار صناعة الانشاءات اليابانية العملاقة المعروفة بحبها لمشروعات الاشغال العامة. ورغم احتجاج البعض على مثل هذا المشروع بوصفه اضاعة الاموال الا ان الحكومة تلجأ منذ فترة طويلة لاستخدام مشروعات الاشغال العامة في محاولاتها لحفز الاقتصاد.

قال مينوبي «صراحة اعتقد ان هذه الخطة لا تزال في الحقيقة حلما لا اكثر.»

موسيقي تشايكوفسكي في بعلبك

انها نادرا ما نفذت في العالم بالطريقة الصحيحة وكان يستعاض عن المدفعية بقرع الطبول.»

ويعد بيتر تشايكوفسكي (١٨٤٠- ١٨٩٣) بطل تطور الموسيقى الروسية الحديثة وله سلسلة اوبرات مشهورة ومن مؤلفاته «الاوركسترا السيمفونية السادسة» وله ثلاثة مؤلفات خالدة من نوع الباليه وهي «الجمال النائم» و «بحيرة البجع» و «كسارة البندق».

وغلمية هو اول قائد اوركسترا لبناني او شرقي يقف بين هياكل بعلبك ليقود اوركسترا سيمفونية وطنية.

وكان غلمية الذي اسس الاوركسترا السيمفونية الوطنية في العام ٢٠٠٠ شارك منذ العام ١٩٦٣ في مهرجانات بعلبك ولكن من موقع المسرح الغنائي.

يتطلع لتحقيق نجاح عالمي

وقال زانج باللغة المحلية امام مؤتمر صحفي بهونج كونج «كان هدفنا تصوير فيلم يعتمد على قصة يفهمها الاجانب وتمكنهم من معرفة سبب شغف الصينيين بالفنون العسكرية.»

واردف بقوله «ايقاع الفيلم وما يحفل به من حركة ومشاهد وغيرها سيلبي اذواق المشاهدين في العالم.»

وتنبأ نقاد سينمائيون بان فيلم «البطل» الذي يلعب بطولته نجم افلام الحركة جيت لي يمكنه ان يحظى بنفس نجاح «النمر الرابض». لكن اهداف زانج الفائز بجائزة مهرجان فينيسيا السينمائي مرتين تبدو اكثر تواضعا.

وقال «كان شيئا غير عادي ان يحصد فيلم (النمر الرابض والتنين المختفي) كثيرا من الترشيحات والجوائز. كان الامر اشبه بمعجزة. ولا اعتقد ان التاريخ سيكرر نفسه.»

لكنه يؤكد ان نجاح «النمر الرابض قد دعم ثقة المستثمرين في الافلام الصينية وجعل من السهل له السعي للحصول على تمويل قدره ٢٤٠ مليون دولار محلي (٣١ مليون دولار امريكي) لانتاج فيلمه.

مجلس اقليمي بستان المرج

يعلن مجلس اقليمي بستان المرج عن مناقصة رقم ٠٢/١٠ - سفريات طلاب للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣.

الموعد النهائي لتسليم المناقصة ٠٢/٨/١٩ الساعة الواحدة ظهراً في بناية المجلس في مدخل قرية نين.

يمكن شراء المناقصة من قسم الجباية في المجلس مقابل مبلغ ١,٢٥٠ شاقل.

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه لقسم المعارف في المجلس.

مع الاحترام
أحمد زعبي
رئيس المجلس

تعزية

تعازينا الحارة الى المحامي حسن عثامنة وجميع أقربائه بوفاة الجدة المرحومة

الحاجة نايفة
(أم محمد)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الحاج عبد الجبار صعابنة (أبو ماجد) وأولاده وأقربائه وأنسبائه والى آل يحيى في كفرقرع والى آل يونس في عارة بوفاة الحاجة الفاضلة

نايفة عثامنة
(أم محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء وحسن العزاء.

فتحي فوراني والعائلة
حيفا

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الحارة الى أرملة الفقيد وكريماته وعموم آل زحلاوي ودكور وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج لوفاة المرحوم

طنوس سليم زحلاوي

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الجبهة - فرع حيفا

تعزية

تعازينا الحارة للزميل جورج حلوة بوفاة الوالد المرحوم

سليمان أسعد حلوة
(أبو الزوزو)

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الجبهة الدمقراطية - فرع عكا

شركة الكهرباء مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية عن رغبتها في بيع البضائع التالية:

مناقصة رقم ٣٠٠٦ - بيع سيارات خصوصية، تجارية ومجرورات ومعدات مستعملة

تفاصيل السيارات المستعملة المعروضة للبيع وعرض الاسعار:

الكمية	تفاصيل السيارات / المعدات	سنة الانتاج
١	فيات خصوصي مرياه - ١٥٨١ اوتوماتيك	٩٨
١	مازدا خصوصي ٦٢٦ سدان - ١٩٩١ للتفكيك فقط	٢٠٠٠
١	مازده خصوصي لانتس - ١٥٩٧ اوتوماتيك	٩٧
٣	تويوته خصوصي، ثنائي الاستعمال ١٣٣٢ رسوم الترخيص مدفوعة حتى ٠٣/٦/١٧	٩٧
٤	رينو اكسبرس	٩٦
٧	رينو اكسبرس ديزل	٩٨
١	ميتسوبيشي شحن موحد 4×4 ديزل	٩٧
١	جيمس شحن غير موحد مغلق 4×4	٩٨
١	جيمس شحن غير موحد مغلق 4×4	٩٧
١	تويوته شحن غير موحد مغلق صندوق مزدوج 2×4	٩٧
١	فولكسفاغن شحن موحد ديزل	٩٧
١	فيات دوكتو شحن غير موحد مفتوح صندوق مزدوج	٩٧
١	مجرور عادي ٧٥٠ كيلوغرام رسوم الترخيص مدفوعة حتى ٠٢/٢/٣٠	٨١
١	مجرور عادي ١٥٠٠ كيلوغرام	٩٢

يستطيع للمعنيون معاينة السيارات والحصول على نماذج للمناقصة في ساحة المبيعات الواقعة في رمات رحيل، نهاية شارع هبرزيل، في محطة التحكم من الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠ ايام الاثنين، الثلاثاء والاربعاء بتاريخ ٢٠٠٢/٨/١٩، ٢٠٠٢/٨/٢٠، ٢٠٠٢/٨/٢١. تباع السيارات والمعدات الفنية كما هي بدون قائمة بالاعطال ايا كانت. لا تتحمل الشركة مسؤولية جودة السيارات، كما لها او صلاحيتها.

شرط أولي: عربون بحوالة بنكية لامر شركة الكهرباء بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض للمناقصة.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة: ٢٠٠٢/٩/١ الساعة ١١:٠٠

تعلن الشركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية:

مناقصة رقم ٩١٤٢٤٩ تعاقد لتوريد زيوت نافذة

قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) - ٧٠٠ شيكل جديد

الكمية: ٤٥,٠٠٠ برميل

شروط أولية:

١. تقديم MSDS اصلي لمنتج المادة.
٢. بحوزة المنتج شهادة باستيفاء المواصفات ISO 9002.
٣. ينبغي ارفاق نتائج فحص الزيوت حسب المواصفات الفنية لشركة الكهرباء رقم ١٧٠٠ / ٩٤ من مختبر محايد مصادق عليه من دائرة الكيميائي الرئيسي. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه عينتين متكاملتين، تسلمان الى السيد الياهو فرومين من دائرة الكيميائي الرئيسي، موقع نهرايم حيفا تلفون: ٠٤-٨٦٨٩٠٣٩ في موعد لا يتجاوز الموعد الاخير لتقديم العروض في مكاتب شركة الكهرباء. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نسخا عن شهادة الارسالية موقعه كاثبات على تقديم العينات.

سريان التعاقد: عامان مع امكانية التمديد بعام آخر.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة: ٢٠٠٢/٩/١ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٩١٠٠١١ - تعاقد لنقل رماد فحم في محطة توليد الطاقة اوروت رابين في الخضيرة

قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) - ١٤٠٠ شيكل جديد

الكمية: ٣٠٠,٠٠٠ طن من رماد الفحم

شروط أولية:

١. المشاركة في جولة المقاولين في الموقع الزامية. تعقد جولتان احداهما يوم الخميس ٢٠٠٢/٨/٢٢ الساعة ١٠:٠٠ وجولة اخرى يوم الاحد ٢٠٠٢/٨/٢٥ الساعة ١٠:٠٠ لمن لم يشارك في الجولة الاولى، مكان اللقاء: بوابة مدخل محطة توليد الطاقة «اوروت رابين» قرب مفترق قيسارية.
   أ. على المقاولين الاتصال بالسيد شلومو ازولاي قبل اسبوع من موعد انعقاد الجولة على تلفون: ٠٤-٦٢٤١٠٦٠ أو فاكس: ٠٤-٦٢٤١٠٦٨
   ب. على المقاولين ذكر المعطيات التالية: الاسم الشخصي، اسم العائلة، رقم الهوية لترتيب تصريح زيارة الموقع.
   ج. المقاول الذي لا يرتب في الموعد المحدد سلفا مشاركته في جولة المقاولين لن يسمح له بالدخول الى الموقع والمشاركة في الجولة.
٢. خبرة سابقة: على مقدم العرض / المقاول ان يكون ذا خبرة مثبته لا تقل عن عام واحد خلال السنوات الخمس الاخيرة التي سبقت الموعد الاخير لتقديم العروض في مجال الرماد ونقله. ينبغي ارفاق تصريح يصادق عليه محام لاثبات استيفائه هذا الشرط.
٣. ينبغي ان يكون تحت تصرف المقاول / مقدم العرض او بحوزته أو ملكيته عن طريق اتفاقية / عقد طويل الاجل عند تقديم المناقصة ما لا يقل عن ١٠ شاحنات قلاب بسعة ١٥ متر مكعبا مع غطاء. يقدم مقدم العرض مع عرضه ١٠ رخص سيارات أو عقد / اتفاقية لاثبات استيفائه هذا الشرط.
٤. ان يكون بملكية (أو تصرف أو حيازة) مقدم العرض / المقاول) عن طريق عقد / اتفاقيه لفترة طويلة حتى يوم تقديم المناقصة تراكتور من انتاج كتربيلر موديل ٩٥٠ أو ما يعادله. على مقدم العرض ان يقدم مع عرضه رخصة التراكتور أو عقد / اتفاقيه لاثبات استيفائه هذا الشرط.
٥. ان يكون بحوزة مقدم العرض / المقاول رخصة من وزارة المواصلات بموجب المادة ٢ من أمر مراقبة الحاجيات والخدمات - ١٩٧٨ لادارة وتشغيل مكتب نقليات ولديه تخويل من السلطات يسمح بموجبه للشاحنات بالتنقل على الشوارع وفقا لقانون المواصلات. ترفق بالعرض نسخة عن المستندات الملائمة لاثبات استيفاء هذا الشرط.

سريان التعاقد: عامان مع امكانية التمديد بعام آخر.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة: ٢٠٠٢/٩/١ الساعة ١١:٠٠

تعلن الشركة الكهرباء عن تعديل المناقصة:

مناقصة رقم ٩١٠٠٥٥١ - توريد وتركيب صقالات متنقلة لتنظيف جدران في مبنى المكتب الرئيسي الجديد في حيفا

تعديل الشرط الاساسي في مادة «الخبرة»

ان يكون مقدم العرض قد ركب خلال السنوات الست التي سبقت تقديم العرض ما لا يقل عن منشأة واحدة لتنظيف الجدران ترتكز على ونش.
لم يطرأ تغيير على سائر الشروط الاساسية.

شروط أولية للمشاركة:

أ. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات -١٩٩٣ مادة ٦(ا) ٣,٢,١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ب. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه عرضه مستندا، شهادة، مصادقة، رخصة او اية أوراق أخرى تشكل شرطا اوليا باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على نماذج للمناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سبروت بال - يام ١٦ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤

يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر او دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٢ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).

تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل - يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.

ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض، اعلاها أو اي عرض كان.

ملاحظة: في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري).

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو

WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חברת החשמל

الماركسيون العرب وشيئ آخر

• بقلم: د. ماجد خمرة •

* قد يتسا مل القارئ ويستغرب كنه هذا المصطلح، ليس بسبب تكوينته، بل ربما لتوقيت استخدامه الآن وبالذات الآن، أثناء ما يسمّى بالزمن العربي العصيب. فقد وُلدت وترعرعت وأنا أسمع وأذوت أحيانًا وصف هذا الزمن، ولا أعرف متى لم يكن عصيبًا. فلا ضير في ذلك، ولا ضير أيضًا في التفلسف والتحدث عن الماركسيين العرب كمفهوم متكامل بكل المعنى اللغوي والفلسفي خلال الأزمة التي تعصف في هذا العالم بشكل عام وفي منطقتنا بذات الذات، وفي بلادنا بذات الذات. ولطالما لامني قسم ممن لهم في مثل هذه المواضيع باع على أنها لا تمت بالواقع بصلة أو أنها ليست في أوانها. لا بأس، فما دام هنالك عرب (شعوب وقوى بشرية، جغرافيا وتاريخ وفقط ودولار وسياسة ومؤامرات وديكتاتورية و و.....) فالماركسية ملازمة ولازمة، لا بل ضرورية كمنهج للتحليل والتركيب لاستنباط واستقراء الظواهر التي تحتاج منطقتنا.

وفي بحثي المصغر هذا أود التأكيد على بعض النقاط:

(١) نتحدث عن الماركسيين العرب ليس بمعزل عن الماركسية الأساسية وليس كرد على الماركسية الأوروبية، وليس من منطلق الجمع الميكانيكي بين الماركسية والعرب، بل من منطلق إلقاء الضوء على بعض قيادات الفكر العربي الحديث أو المعاصر كما أسماه المفكر المعروف رئيف خوري، هذا الفكر الذي يشمل التيار الماركسي، القومي والديني.

(٢) ظهرت هذه الظاهرة بأعلى تجلياتها في سنوات السبعين تحت عنوان «نحن الماركسيين العرب نعتقد...» في البلدان العربية ولا سيما في مصر بتأثير من الأحزاب الشيوعية العربية. ومن الضروري هنا التأكيد على ما أبرزته هذه التسمية من فروقات من خلال وثائق وأدبيات الأحزاب الشيوعية العربية ذاتها كمجلتي «النهج» و«الطريق» (وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد جاء في مجلة «النهج» - دفاتر الماركسية - اللينينية في العالم العربي الصادرة عن مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي في عددها لشهر آب ١٩٨٣ وتحت عنوان «مئة عام على وفاة ماركس» ما يلي:

«ان النهج... بذكرى ماركس المئوية نفتتح نشاطها للاحتفال بهذه الذكرى.... الذي سيبدأ من العدد القادم بمحور خاص يسهم فيه شيوعيون وباحثون ماركسيون بارزون من أقطار عربية مختلفة»). فقد أصبح الشيوعي العربي المحزّب (العضو) شيئًا، أما المفكر - الباحث الشيوعي فأصبح ماركسيًا، وفيما بعد أضفيت صفة الماركسي على كل باحث عربي لديه ميول ماركسية بغض النظر عن انتمائه الحزبي من حيث العضوية. وهنالك من يحاول وضع الحواجز بين الشيوعي العربي المحزّب والمؤطّر وبين الماركسي العربي، فيكون الأول مكبلاً بالقيود التنظيمية والالتزام الحزبي الصارم، بينما يظل الثاني حرًا طليقًا، يُطلق العنان لأفكاره ليبدع في أبحاثه مستندًا على المنهج الماركسي. قد يكون هذا الأمر صحيحًا على المستوى الفردي - الشخصي - السيكولوجي، إلا أنه ليس القاعدة.

(٣) لقد تكونت فعلاً في العالم العربي العديد من الحلقات الماركسية تقف من ورائها أسماء لمفكرين لامعين يوصفون تارة بالشيوعيين وتارة أخرى بالماركسيين. جزء منهم أعضاء في مواقع حساسة داخل الأحزاب الشيوعية وجزء آخر غير حزبي.

أما في بلادنا فمن الصعب تحديد الأمور، فالماركسية هي ليست بطاقة حزب بل طريق تفكير ومنهجية علمية ذات منحى أكاديمي يستمد مصداقيته من الانطلاق المادي - الجدلي لتحليل الظواهر والعمليات الجارية في مجتمعنا.

وعليه، فقد تشكلت وبشكل موضوعي عدة فئات خرجت «من منعطف غوغول»، كانت تفولذت أفكارها ومناهجها في صفوف الحزب الشيوعي الإسرائيلي من اليهود والعرب. هذه الفئات وإن أوقفت عضويتها لهذا السبب أو ذاك في الحزب فطرق تفكيرها وكتاباتها ما زالت تسير على المنهج الماركسي. ولن يستطيع أحد أن يُلغي ماركسيتها. إذن فهم ماركسيون عرب. ولعلّ ما قاله العالم الأمريكي روبرت هايلبورنر المتخصص بشؤون الماركسية هو أسطع برهان على ما يحصل في التيار الماركسي اليوم، فكتب يقول: «اليوم يوجد الماركسيون المدافعون عن الماركسية كما هي، والى جانبهم ماركسيون يريدون تغيير كل شيئ فيها. وهناك ماركسيون ينادون بتطابق الماركسية مع الدين والتحليل النفسي، وهنالك ماركسيون يعتقدون بأنه توجد مجموعات ماركسية تريد أن توجه ضربات برجوازية محضة ضد الماركسية. إن هذه التعددية في الماركسية هي العقبة في التوصل فيما بعد الى الاشتراكية الانسانية». ومهما يكن من خلاف فالماركسيون العرب في جميع أماكن تواجدهم ما زالوا يحملون هذا اللواء على عكس ما كتبته في حينه احدى الصحف البريطانية عند وفاة كارل ماركس في العام ١٨٨٣ «مات الدكتور الأحمر، وبموته تنتهي فلسفته التي سيتركها أنصاره»، فليس فقط انه لم تنته فلسفته، بل ولم يتركها أنصاره في الشيوعيين والثوريين الدمقراطيين من حركات التحرر الوطني حتى في ظل العولمة. وحتى في أحلك الظروف انتهج الماركسيون العرب سياسة علمية مدروسة وخاصة في ظل ما طُرح في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات عما يسمى «أزمة حركة التحرر الوطني» التي قادها القوميون العرب واتباعهم من الفصائل الفلسطينية كالجبهة الشعبية الدمقراطية، الذين خلطوا الماركسية بالقومية لترتفع الماركسية تارة على حساب القومية وبالعكس. فالأزمة كانت تجتاح كل السياسة العربية. وكانت هناك أزمة قيادة وبرامج وحياة للحركة السياسية العربية، ولكن الماركسيين العرب جابهوا معضلة أكبر من ذلك بسبب تبنيهم فكرًا عملاقًا مبدعًا ومنتجًا في ظروف انعدام الدمقراطية في العالم العربي، ولعل الشيئ البارز للماركسيين العرب في هذا المجال انهم لم ينقلوا التجربة السوفياتية بشكل ميكانيكي، بل أكثر من ذلك فلم يتعاملوا مع الأمور بمنهجية الجمود العقائدي. وخلافًا لأدبيات الأحزاب الشيوعية وفي أمور عينية، كانت نظرتهم تجمع ما بين الطبقي والحسّي. ففيما يخص مثلاً العلاقة مع الاتحاد السوفياتي سابقًا والموقف من الماركسية أيضًا نستطيع أن نقول بأن معظم الأحزاب الشيوعية كانت تؤيد بشكل ميكانيكي، وتميّز القوميون العرب بالتشكيك أما الماركسيون العرب فكانت مواقفهم تجمع بين التأييد والتشكيك.

ومن نتائج هذا التأييد ان الماركسيين العرب استطاعوا أن يُوطّنوا الماركسية في الوطن العربي. وقد لاحظ رفعت السعيد أن الأمر وصل أحيانًا، وخاصة في الستينات الى أن أصبحت الماركسية أو التمركس موضة العصر، فانخرطت عدة منظمات قومية أخرى في الحركة الماركسية كونها الأكثر جذبًا وتألقًا وظهرت في البلدان العربية نزعات ماركسية مختلفة بين المثقفين من البرجوازية الصغيرة والوسطى ونشأ ما يسمى بالماركسيين العرب خارج الأحزاب الشيوعية العربية.

لقد رصد العديد من الدارسين للحركة الماركسية في البلاد العربية ومنهم سلامة كيلة طريقين «لاعتناق» الماركسية. الطريق الأول: طريق الوعي، حيث كان الاطلاع على الماركسية ودراستها والاقتناع بها كمنهجية وكرؤيا أيديولوجية. فنشأ من ذلك مثقفون ماركسيون واشتراكيون ينادون بتحقيق الاشتراكية أمثال شبلي شميل، فرح انطون، نقولا حداد، مصطفى المنصوري قسطنطين زريق، جلال صادق العظيم، أمين مرسي، حسين العرابي، محمد عبدالله عنان، رفيق جبور، رئيف خوري، حنا عبدالله ناصر، يوسف يزبك، جورج حنا وفؤاد الشمالي، محمود أمين العالم، ساطع الحصري. وقد انتج هؤلاء تراثًا فكريًا مهمًا وحاولوا الاجابة على اشكاليات الواقع ولكن بنسب متفاوتة. أما الطريق الثاني فكانت بالانتماء العفوي نتيجة للشعور بأن الاشتراكية السوفياتية قد قدمت ما قدمته من انجازات، ورغم أن الأحزاب الشيوعية العربية كانت محصلة التقاء الفئتين إلا أنها أثناء الصراع الحزبي الداخلي لفظت أغلبية هؤلاء المثقفين ليتشكلوا فيما بعد داخل حلقات فكرية أكاديمية. ولعل أبرز سمة لنقاشاتهم الإبداعية كانت مسألة الجذور الأوروبية للنظرية الماركسية وتأثيرها على امكانية أو عدم امكانية الماركسية لأن تكون جزءًا من الحضارة والثقافة العربية والاسلامية.

من الجدير أن نؤكد بأن النقاش العيني هنا لم يجر حول الاشتراكية ذاتها بل حول الماركسية وإمكانية دخولها التراث العربي كتيار فكري متميز. وهذا ما نجحت به لحد ما الأحزاب الشيوعية العربية والمنظمات الثورية على مختلف أنواعها، بالاضافة لإبداع الماركسيين العرب.

اليوم، ونحن نتحدث عن مثل هؤلاء المفكرين - المبدعين ومخزونهم الفكري ونجاحهم بأن يكونوا جزءًا لا يتجزأ من الفكر العربي المعاصر ليجعلوا من الماركسية والتمركس شيئًا بديهيًا، لا يسعني الا التطرق ولو ببعض من الملاحظات حول ما جاء في مقال الرفيق شادي عبده (عدد «الاتحاد» الصادر يوم ٢٦ تموز ٢٠٠٢) تحت عنوان «الجبهة والدمقراطية والوطنية والمرساة السياسية»، يتطرق عبده الى عدة أمور هامة ومهمة في الماركسية وفي الحياة الحزبية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويعبر عن رأيه بشكل لا يقبل التأويل، حيث يجزم بأن الجبهة أصبحت «تُستخدم لاعتاق الشيوعيين فكريًا وسياسيًا لذلك ليس غريبًا أن تندلع المعارك بالذات في الساحة التنظيمية». ألم تبحث يا رفيق عبده لماذا يقوم الشيوعيون باستخدام الجبهة لاعتاقهم من العبودية الفكرية والسياسية وتحريرهم من الأطر والإطارات؟ ألم أذكر لك قصة الماركسيين العرب الشبيهة بذلك؟ هل ما زال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ستالينيًا، كابتًا لكل ما هو إبداعي وبالتالي يتستّر الشيوعيون بالجبهة كي يدلوا بأفكارهم وآرائهم. فكل شيء من الممكن أن يكون أداة لشيء آخر حسب المقولة الماركسية عن علاقة النتيجة بالسبب وبالعكس، كما حددت بأن أداة الفكر الماركسي هي الحزب الشيوعي، لكن الأمور وخاصة الحساسة منها لا يمكن قياسها بمدى «أداتيتها»، ففي حالتنا هذه لن يقبل الجبهويون من غير أعضاء الحزب أن يكونوا أداة لأحد، لأن الجبهة هي حزبهم وبالتالي حزبهم (الجبهة) ليس أداة لأية أيديولوجية. فالجبهة كما تعلم ليست بجبهة أيديولوجية. فحتى برجوازيتنا الصغيرة والمتوسطة منها (في طور التكوين) ممثلة داخل الجبهة وهيئاتها، تدعمها ماديًا ومعنويًا على أساس النقاط الست أو الثماني.

أشكر لك جرأتك في وضع النقاط على الحروف فيما يخص ضعف الحزب وبالتالي وجود الثغرات العديدة في الجبهة من ناحية سلوكها السياسي الخارجي. لكني لا اشاطرك الرأي، لأنك تحاول أن تخلط الأمور ما بين اللباقة السياسية والدبلوماسية الخارجية والمصلحة العامة للجبهة مع الأمور الفكرية الأكثر جوهرية. وتاريخنا الاشتراكي مليء بمثل هذه المفارقات التي ولا شك انك صادفتها أثناء دراستك في الاتحاد السوفياتي سابقًا. ولتعلم فقط فإن الحياة اليومية تتعدى أحيانًا النظرية وكتب «دار التقدم» التدريسية. فقضية المنح وزيارة رموز أحد الأنظمة العربية والأكل على موائدها ليست هي الجوهر الذي نصبو اليه. عليك ان تعتبرها من ضمن المهارات الدبلوماسية لمن يقف من وراء هذه السلوكيات، ثم من أين لك تلك النزعة الانعزالية حين تطلب أو تؤيد تمنّع الحركات الثورية عن إقامة علاقة مع أجهزة الدول من أجل الحفاظ على التوازن، لأن اختلاله سيؤدي بجهاز الدولة لأن يعيد خلق التنظمات على شاكلتها وتورد أمثلة «التقدمية» و«التجمع».

ثق يا رفيق انه ما من مجال للمقارنة، فالجبهة تخطو خطواتها بحكمة، ولا تقلّد أحدًا. فاليوم توجد منح ويوم غد لن تكون. أما النضال فمستمر باستمرار الحياة. إلا إذا اعتبرنا كعرب فلسطينيين معزولين عن انتمائنا للشعوب العربية، وبالتالي علينا قطع جميع العلاقات خوفًا من انتقال الوباء العربي - المرضي والزمن العربي الرديء والعصيب الينا.

الفكر الماركسي موجود وأدواته المنهجية موجودة والماركسيون العرب، على أنواعهم الحزبي وغير الحزبي موجودون على الرغم من جميع المستعصيات، والصعود والهبوط في الحركة الثورية. أم أنك تعتقد أننا ما زلنا في مرحلة تحديد نوع الأزمة - أأزمة حركة التحرر العربي أم أزمة الطبيعة الطبقية الاجتماعية لأنظمة الحكم العربية؟!

نعم يا رفيق عبده نحن ننبذ العملاء ولا نتردد على موائد النظام الهاشمي (اللي بسمعك بفكر انه احنا رايحين وجايين لعند النظام الهاشمي)! صحيح أن الفكر الماركسي في وجوده كفكر للتغيير الاقتصادي - السياسي هو نقيض الأنظمة العربية ومعاد لها وهو بالتالي عصيّ على التطويع أبيّ على قبول الاستضافة.. إلا أنك تنسى أو قل جيلك لم يواكب تلك الحقبة من النضال حين رفع الحزب الشيوعي شعار «مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية». فالأنظمة العربية هي وليدة الاستعمار وهي ضحيتها في آن. وبالتالي فالفكر الماركسي العام والعربي منه (في هذا المنحى الخاص) يدرك تمام الإدراك لمن يوجه سهامه أولاً. ففي سلم أولويات الفكر الماركسي نشر ماركسيته على الأرض العربية كما جاء في مستهل مقالي حول «موضة التمركس العربي»، ومن ثم وضع سلم الأولويات. فالنضال ضد الامبريالية يتطلب استقطاب جميع المتضررين منها حتى الذين لا يروقون لك من ناحية أيديولوجية، ولا ضير ان استضافوك على موائدهم اللئيمة.

وما دام الأمر هكذا ففسّر لي وجودنا في البرلمان الصهيوني الذي يحضن حكومة امبريالية وحشية جلادة بحقك وحق شعبك العربي الفلسطيني، وفسّر لي زياراتنا لمقر رئيس الدولة، والقسم، والعلم و و و!؟

آسف أن أختتم هذه المقالة بأمور لا تتعلق بعنوانها مباشرة إلا آن حدّة الأمور حتّمت التوقف عندها. وفي العودة الى ماركسيينا العرب أورد بعض الدراسات المهمة في هذا المجال التي تم نشرها في مجلة «الطريق»:

* *ملاحظات حول أزمة الماركسية في العالم العربي. دعوة للتأمل - ناهض حتّر.*
* *الماركسيون العرب وقضايا التقدم - عطية مسوح.*
* *الشيوعية العربية - هل هي أزمة تكوّن، أزمة طرح أم أزمة توجه - جاد الكريم الجباعي.*
* *هل جيل الماركسيين هو ظالم أم مظلوم - د. رفعت السعيد.*

بْرُحْمِك انا يا يُمّا

مالك يا امي
بِ فراشك... عمْ
تتقلّبي،
ليش قلبك..
بَدلْ ما يْدُق..
عم بيدردِبْ،
دردبي،
ساعات دقائق بتشيلْ
لَ فوق.. فوق،
وساعات بتْخفْ
تقوليش طِفلْ
ع الأرض
عم يحبي حبي،
....
انا معك بَحِسْ..
النار.. لْ في قلبك
والعه،
مع هبّاتو.. قلبي بيهبْ
ديتك.. صرخاتي
سامعه،

انا بْرُحْمِكْ يا امي
حاسس معك،
وبقلبي شايف يا امي عيونك.. قدّيش
دامعه،
....
قلقانه انت يُمّا
وانا معك
قلقان،
نار شايله بْقلْبِك.
وقلبي معك
شَعلان،
ناطره خبرْ عن بَبّي؟!
بيّي يُمّا انقتلْ،
طبْ فوق جثة خيّي،
لِ بْدَمّو كان
غرقان،
....
«آه.. يُمّا! الله.. الله!!؟»
....

يا امي فينو جسمك،
شو اللي سَحِقتو
فقعْ؟
يا ترى. شو اللي
صاير،
شو لْ ع راسي
وقعْ؟!
كل شي بْجسمِكْ يُمّا
ما عاد قطر هو
كل شي بْجِسْمِكْ يُمّا
انخلعْ،
ما عاد سور حاميني
عيوني شايفه فضا
طاير انا يا امي
ونفسي مني
انقطعْ،
نفسي..
آه.. يُمّا...
ا.. ن.. ق.. ط.. ط.....
جان زهر

زكيه المريضه تموت...

• بقلم: نجاة نصر فواز •

.. كانت الأيام تمر عليها بدون أرقام ولا أسماء. فقط المرض الأمر الوحيد الذي ترك بصمته اللئيمة فوق سطور عمرها... كانت جميلة في طفولتها ومرحلة المراهقة ثم جاء المرض اللعين ليفرض نفسه ضيفًا غير مرغوب فيه وهذا الضيف غير المرغوب فيه كان على درجة عالية من الوقاحة، لدرجة رفض المغادرة قبل أن ينهي فصول المأساة كما يريد لها أن تكون.. الموت طبعًا هو ما أراده كنهاية...

ولدت قبل ثلاثة عقود وبدأت مشوارها مع الحياة بتفاصيل عادية جدًا، طفولة لا بأس بها وسنوات قليلة بعد الطفولة ليباغتها المرض كما باغت أهلها، وبذلك تبدأ التفاصيل العادية تتحول الى تفاصيل ألم ووجع، دموع وآهات لا تموت مع الالتزام بالدواء. والأمر يزداد سوءًا كلما كثرت الأيام. ليأتي الموت كعادته خادمًا مطيعًا للمرض اللعين، كيف لا يخدمه بإخلاص وقد توغل الأول الى كل خلية صغيرة بالجسد الضخم، ويبدأ بتفكيكه. تبدأ الابتسامة الجميلة بالتلاشي وتذبل الحيوية والنضارة، تكون الفريسة الأولى للموت. تُلغى كل أسباب الفرح وتنتهي العلاقة مع الحياة العادية، قد يقول أحدكم من تراها تكون (زكية) وما علاقتنا بها؟! من تكون زكية؟ انها شابة عادية، لم تعش شبابها بشكل عادي رغم أن الطفولة كانت عادية، زكية فتاة عاشت ثلاثة عقود من عمر الانسان، قضت ما يزيد عن عقد في العذاب والشقاء، وعاش أهلها الفترة ذاتها معها، شاطروها الألم وتوجعوا لوجعها، وها هي اليوم ترحل، ها هي تستقبل الموت الذي حاولت قهره مرارًا ونجحت، إلا أنه أعلن انتصاره لأن المرض كان الى جانبه ضد المسكينة...

لطالما سألت نفسي: لماذا يحدث لها ذلك؟! ما الحكمة ربي من ابتلاء زكية بالمرض؟ لماذا على المسكينة أن تقضي عمرها في مرض لعين يكون الموت نهايته الحتمية - إذا قلنا ذلك قال أحدهم «انكم تخرجون عن دينكم» وإذا سكتنا نصبح كمن يبتلع السكين.

زكية المسكينة تختار الموت مرغمة، وتفرض عليها معركة مع المرض تغيب عن الدنيا قبل أن تخرج الروح الى باريها - ربي إذا كنت ستستدعي الروح بهذه السرعة فلماذا منحتها حق الحياة؟!. وهل يسمي احدكم تفاصيل كتفاصيل عمر زكية التي اخبرتكم عنها حياة.؟! انها تفاصيل مأساة - انها حالة موت تشبه الحياة أو بالعكس، الأمر الذي جعل الأمور تختلط فيبادر الموت لوضع حد لهذه المعركة بين الحياة واللاحياة ليفرض نفسه بطلاً. ولأن زكية سئمت رحلتها المأساوية ولأنها لا تريد للأهل عذابًا أكثر فقد سمحت للموت بالانتصار على الحياة والتي هي أصلاً لم تعرف طعمًا أو بالأحرى انتهت علاقتها معها عندما فرض المرض اللعين نفسه.

زكية المريضة لسنوات كثيرة تموت بهدوء وبدون مقدمات. أرادت أن تنتهي هذه المعركة... زكية لم تخرج نزهات ولم ترتد فستانًا جميلاً تتباهى به أمام صديقاتها في حفل زفاف احدى الصديقات، هي أصلاً لم تشارك في عرس - انه المرض.. الرفيق الوحيد! ولأنه لعين فإنه يرفض أن يسمح لصاحبه أن يتحرك كما يشاء.. زكية المصابة منذ أعوام بالمرض ترحل بهدوء لتفتح الباب لملايين التساؤلات. أهمها لماذا نولد ما دمنا سنتعذب وسنمرض لسنوات طويلة ونموت بهدوء - لماذا هؤلاء الأشخاص بالذات يصابون بالمرض؟ كيف يتم اختيارهم كقرابين للمرض؟! وعليهم تقبل حالة الموت بهدوء ودون نقاش.

عيلبون

ياورد

• اسماء طنوس - المكر •

يا ورد قلّي بسمتك من وين
سبحانه ربي اللي خلق هالعين
شو هالورد يااللي على الخدين
مِن وين هالجمال لوحه من صُوَر

مَلمَس خد ودك ناعم وحرير
ربي بجماله مصوّرك تصوير
خدودك مخدّه وحضنك السرير
وشفايفك العسل قُبلِتهم خمْر

يا ورد ضحكاتك بتهديها لمين
دايمًا بتضحك عالشمال وعاليمين
يا ورد يا المليان قلبك بالحنين
لما بشوفك بينشرح فيّ الصدرْ

البسمه عشفافك ما عندك هموم
وكل مين شاقك ما بات يوم مهموم
واللي ما شافك بقي مغموم
في طلّتك بلاقي حظي قد خضَر

انت الجمال بكل ألوانه
وانت الربيع بكل زمانه
هلّيت وهلّ الحُب في أوانه
ليّنتْ كل القلوب اللي مثل الحجر

مثل الدوا لقلوب عليلة
مثل الحياه لأرواح ذليلة
مثل الميّ بتروي غليلي
لو ما لمحتك يوم بيقصر العُمر

بيني وبين الورد في أسرار
بَبعث معو لحبيبي مني اخبار
لو غاب عني يوم شو بَحتار
تعولات عالنظرات اللي فيها عِبَر

تعلّمتْ منّو العشق في الحلال
وما نبقى نلوم قلب حبّ ومال
الله عطانا الحُب والجمال
ليه ما يفرح قلبي والنظر

إبنة الأرض أنا

• تغريد محمد سعدي - سخنين •

إبنة الأرض أنا.. وعنّي
لا غنى.. ابنة الأرض
فاكسرْ عظامي ان استطعت
أنا لم آتِ لكي أعود.. الى التراب
فلا تضع بيني وبين
موطني حدود...
فأنا النخيل
إبنة الأرض أنا
عائلتي
تين وزيتون سنديان ورمان... ورائحة
يانسون تحتل المكان..
إبنة الأرض.. يا وطني..
اسقني من ينبوع المجد من بقايا
الخلود.. غطّ أوراقي بشمس الأنبياء
غطّني بشمس
تُذيب بين أعضائي معاني الشوق
والحنين... وتاريخ أجدادي وأحفاد
بلادي
عن درب الثوار.. لا أحيد
اسقني.. وغطّني ربيعًا
فمن ثماري سأطعمك ومن مطري سأرويك
وفي ظل أوراقي... سأحميك حتّى
لو بقيت خلف قضبان الحديد
(سجن الجلمة - زنزانة ١٣)

ما تيسر من رقائق الكلمات الناضجة

كمال ملحم - كفرياسيف

تبرعمُ أغصانُ الكلمات مزهرة
ويؤتي ثمارَه القولُ
في زمن السخافات الفارغة القديمة
وتطرح نخلةُ الفكر رُطبها الحلو المشتهى
على جوع نجيتها فتُشبع نهمنا من طعمها المشتهى
أيتها الكلمات التي ترسم أفق فكرنا المجنّح
لتطلق لنا العنان
كوني معنا بشهد المعنى زوادة
نأخذها حيثما نشاء
بفاكهتها اللذيذة المشتهاة
يستصيفها الذوق في كل الأزمنة الممكِنة
وفي كل الأمكِنة
وهي التي لا غنى عنها
للعقل الذي يتسع لكون بأسرِهِ
ولشذا فكره
يعجُّ بأفكار لا تنتهي أبدا
مهما تكالب الطغاة أو الزناة على دحرها
أو حصرها
أو نحرها على مذبح أحكامهم الظالمة
أيتها الكلمات نقول لها في غدونا ورواحنا
ضمّدي ما تدمّى من جراحنا
وكوني لنا بلاسمًا ومراهما
نتطبب بها من آفات الجهالة القاتمة
أيتها المولودة من رحم المعاناةِ القاسية
شُدّي بالفكر عزمنا
وارفعي ظلمنا
وحرّري عقولنا من ترهات العداوات الغاشمة
أيتها الكلمات المنتقاة
بومضك الفكريّ الانسانيّ
كوني لنا شراعًا
وكوني شعاعًا
ينيرُ عتم دروبنا
وكوني قمحنا الفضيّ
الذي يملأ بالخير بيادرنا
وكوني الزهرَ الذي يزيّن منابرنا
في زمن الغربةِ والأحزان

خسارة مفاجئة للأهلي في القاهرة

الأهلي يستهل حملة الدفاع عن لقب دوري أبطال أفريقيا بخسارة امام جان دارك السنغالي

استهل الاهلي المصري حملة الدفاع عن لقبه بخسارة امام ضيفه جان دارك السنغالي ١-٢ على ستاد القاهرة الدولي في ختام الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى من الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

و سجل احمد بلال (٥٣) هدف الاهلي، وسيزار دا كوستا (٤٠) ومامادو دياو (٦٥) هدفي جان دارك.

و هي الخسارة الثالثة للاهلي على أرضه في تاريخ مشاركاته في بطولات افريقيا اولها كانت عام ١٩٩٩ امام الرجاء البيضاوي المغربي صفر-١ والثانية الموسم الماضي امام بترو اتلتيكو الانغولي ٢-٤.

و كان مازيمبي من الكونغو الديموقراطية تغلب على الرجاء البيضاوي المغربي ٢-صفر في لوبومباشي أيضا ضمن المجموعة ذاتها.

و تصدر مازيمبي الترتيب برصيد ٣ نقاط بفارق الاهداف امام جان دارك، فيما يحتل الاهلي المركز الثالث بفارق الاهداف امام الرجاء.

و يلعب جان دارك مع مازيمبي، والرجاء مع الاهلي في ١٧ و١٨ آب الحالي على التوالي ضمن الجولة الثانية.

واوضح من البداية ان جان دارك لن يقبل بدور الشرف ولعب بجدية بحثا عن الفوز وبادر الى الهجوم ما اربك الاهلي ومدربه الجديد الهولندي جو بونفرير.

و اعتمد السنغاليون على الضغط على المنافس من منتصف الملعب، فيما ظن لاعبو الاهلي ان المباراة في حوزتهم لوجود ثلاثة مهاجمين هدافين هم خالد بيبو ومحمد فاروق واحمد بلال، لكن التشكيلة ضمت أيضا ثلاثة لاعبين مدافعين في وسط الملعب هم حسام غالي وياسر رضوان وسمير كمونة كما ان الخطة التي لعب بها وهي ٤-٤-٢ تسببت في ايجاد ثغرات في دفاعه المهزوز ونتج عنها هدف السبق لفريق جان دارك في الدقيقة ٤٠ بواسطة سيزار دا كوستا الذي تلقى كرة من مامادو دياو، ابرز لاعبي الفريق السنغالي، من ركلة ركنية.

و ادرك الاهلي التعادل بواسطة احمد بلال في الدقيقة ٥٣ من تسديدة مباغتة من منطقة الجزاء سكنت الشباك، لكن الفريق السنغالي لم يتراجع الى الدفاع وظلت خطوطه متماسكة وواصل هجماته التي نجح مامادو دياو في استغلال احداها واحرز الهدف الثاني من هجمة مرتدة اثر تمريرة من محمد جاو.

و لم تفلح محاولات الاهلي لادراك التعادل وان اهدر خالد بيبو واحمد بلال فرصتين ثمينتين كانتا اقرب لهز الشباك.



بلاتر يحث الحكومة الاسترالية على دعم طلب تنظيم كأس العالم

سيدني - الوكالات - رحب سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بخطط استراليا للتقدم لاستضافة كأس العالم عام ٢٠١٤ وحث الحكومة الاسترالية على دعم هذه الخطوة.

وقال بلاتر للصحفيين في سيدني يوم الاحد «امكانية تنظيم كأس العالم مبادرة واقعية.

«يسعدني ان يحدث ذلك بهذه السرعة بعد كأس العالم ٢٠٠٢ .

«اظهرت استراليا للعالم كيف انهم يستطيعون تنظيم اي حدث.»

ونجحت استراليا في تنظيم الدورة الاوليمبية في سيدني ٢٠٠٠ . واعلن رئيس وزراء ولاية نيو ساوث ويلز بوب كار ونائب رئيس وزراء ولاية فيكتوريا جون ثويتس ورئيس الاتحاد الاسترالي لكرة القدم ايان نوب يوم الاحد رسميا اعتزامهم طلب تنظيم البطولة.

ورغم ذلك اشار بلاتر ونوب الى ان اي طلب يحتاج لدعم الحكومة الاتحادية.

وقال بلاتر «لا تنسوا ان كأس العالم يجب ان تكون وسوف تكون مسألة اتحادية ونحن نحتاج ايضا لدعم الحكومة الاتحادية.»

واضاف «حيث انني سأحظى بمقابلة رئيس الوزراء (جون هاوارد) غدا فانا متأكد ان هذا البند سيبحث ثانية.»

وافاد مسؤولون عن الكرة الى احتمال التقدم بطلب مشترك من استراليا ونيوزيلندا لطلب تنظيم البطولة.

فيرجسون ينتقد السماح بسفر بيكهام الى دبي قبل كأس العالم

لندن - الوكالات - انتقد اليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر يونايتد اتحاد كرة القدم الانجليزي بسبب موافقته على سفر ديفيد بيكهام كابتن انجلترا الى دبي في رحلة قبل كأس العالم.

وأبلغ فيرجسون صحيفة صنداي تايمز ان بيكهام كان يجب ان يسمح له بالبقاء في انجلترا للنقاهة في مانشستر يونايتد بعد اصابته بكسر في القدم.

وقال «كان يريد الذهاب لكن كان يجب ان يبقى هنا ويتدرب.» وأضاف «حاولنا ابقاءه في انجلترا لكنهم (اتحاد الكرة) لم يتراجعوا (عن قرارهم).

«كان متعبا بصورة بالغة في اول مباراة لانجلترا.. وهو شيء لم اكن اتخيل انني سأراه.»

وتم تغيير بيكهام بين شوطي مباراة انجلترا الأولى في كأس العالم مع السويد.

ووصلت انجلترا الى دور الثمانية حيث خرجت على يد البرازيل.

وأثار فيرجسون تساؤلات ايضا حول الاساليب الخططية التي استخدمها المدير الفني للمنتخب الانجليزي سفين جوران اريكسون في كأس العالم وقال انها لم تحقق اقصى استفادة من مواهب بيكهام

الاردن يعلن اعتذاره عن دورة الالعاب الاسيوية

الغياب الأردني يتواصل عن منافسات كرة القدم في دورة الألعاب الآسيوية.

اعلن مصدر مسؤول في اللجنة الاولمبية الاردنية يوم السبت ان الاردن اعتذر عن المشاركة في مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاسيوية المقررة في مدينة بوسان الكورية من ٢٩ ايلول حتى ١٤ ايلول المقبلين.

و كان مقرر ان يلعب الاردن ضمن مجموعة تضم اليابان والبحرين واوزبكستان.

و لم يكشف المصدر عن الاسباب الحقيقية وراء اعتذار الاردن الذي لم يسبق له المشاركة في مسابقة الكرة في دورات الالعاب الاسيوية بيد ان مصادر مطلعة اوضحت ان خسارتي منتخب الاردن للشباب امام السعودية صفر-٥ وامام الكويت صفر-١٠ الشهر الماضي ضمن تصفيات كأس اسيا قد تكون عجلت في اتخاذ القرار.

دورتموند بدون اموروزو ثمانية اسابيع بسبب الاصابة

برلين - الوكالات - من المحتمل ان يغيب المهاجم البرازيلي مارسيو اموروزو عن بطل الدوري الالماني بروسيا دورتموند لما بين ستة الى ثمانية اسابيع بعد اصابته في وتر العرقوب.

وقال النادي ان اموروزو الذي اشترك في تصدر قائمة هدافي الدوري الالماني الموسم الماضي برصيد ١٨هدفا سيخضع لعلاج مكثف لكن الاصابة لا تستدعي اجراء جراحة.

وقال المدير التجاري مايكل زورك بموقع النادي على الانترنت «انها لطمة قوية لنا وعائق حقيقي. لكن يجب ان نستمر على اية حال.»

ويبدأ دورتموند الدفاع عن لقبه يوم الجمعة حين يستضيف هيرتا برلين.

واموروزو له تاريخ من مشاكل وتر العرقوب والتي ابعدته عن الملاعب عشرة اسابيع مع ناديه السابق بارما.

ويلش يحرم ثورب من إحراز سبع ذهبيات

تجريد رباع هندي من ثلاث فضيات بسبب تناوله المنشطات.

وضع الاسترالي مات ويلش حدا لطموح مواطنه الطوربيدو ايان ثورب لاحراز ٧ ذهبيات في دورة العاب الكومنولث المقامة حاليا في مدينة مانشستر الانكليزية (شمال غرب) عندما تغلب عليه في سباق ١٠٠ م ظهر في اليوم العاشر قبل الاخير من المنافسات.

و احرز ويلش المركز الاول قاطعا المسافة بزمن ٥٤٫٧٢ ثانية مقابل ٥٥٫٣٨ ثانية لثورب، فيما كان المركز الثالث من نصيب الماليزي اليكس ليم (٥٥٫٤٤ ث).

و كان ثورب، حامل ٣ ذهبيات في اولمبياد سيدني و٦ في بطولة العالم في فوكووكا، احرز ٥ ذهبيات في سباقات ٤٠٠ م حرة محطما الرقم القياسي العالمي والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م حرة الثلاثاء الماضي، و٢٠٠ م حرة الاربعاء الماضي، والتتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة يوم الخميس و١٠٠ م حرة يوم الجمعة.

و حطم ويلش بالتالي امال ثورب في تحقيق الهدف الذي جاء من اجله الى مانشستر ويبقى امامه سباق واحد لرفع غلته من الميداليات عندما يخوض سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م متنوعة مع منتخب بلاده في ختام الدورة.

و قال ويلش: «كان حرمانه من الميدالية الذهبية صعبا، لم اكن ارغب في تبديد حلمه، لكنه تحداني وقرر المشاركة في سباق اعتبر اختصاصيا فيه لعدة سنوات. اني احب السباحة على الظهر».

من جهته، قال ثورب: «انه افضل توقيت لي في السباق. انها نتيجة جيدة، سأعود الى بلادي راضيا عما حققته، لست مستاء، وأهنىء مات».

و لم يطرأ تغيير على المركزين الاولين في الترتيب العام فعززت استراليا موقعها في الصدارة برصيد ١٨٤ ميدالية (٧٤ ذهبية و٥٧ فضية و٥٣ برونزية) بعدما اضافت الى غلتها ١٤ ذهبية و١٥ فضية و١٠ برونزيات، امام انكلترا التي حصدت ٨ ذهبيات و٩ فضيات ومثلها برونزية رافعة رصيدها الى ١٤٦ ميدالية (٥١ ذهبية و٤٦ فضية و٤٩ برونزية).

و انتزعت الهند المركز الثالث في الترتيب العام من كندا بعدما رفعت رصيدها من المعدن الاصفر الى ٢٩ ميدالية ٧ منها اليوم، فيما اكتفت كندا بثلاث ذهبيات فقط.

و تميز اليوم العاشر بتجريد الرباع الهندي كريشنان ماداسامي من ثلاث فضيات احرزها في منافسات رفع الاثقال بسبب تناوله منشطات.

و اوضح اتحاد العاب الكومنولث ان الفحوص التي خضع لها ماداسامي اثبتت تناوله مادة الناندروستيرون المحظورة، مضيفة ان الرباع بدا عاجزا عن تبرير وجود هذه المادة «بقدر أكثر من المسموح به». وتابع: «قرر الاتحاد اقصاء الرباع وتعديل النتائج على ضوء ذلك».

و كان ماداسامي احرز ثلاث فضيات في وزن اقل من ٦٢ كلغ.



الكروج سيحاول تحطيم رقمه العالمي لسباق ١٥٠٠ متر في لندن

لندن - الوكالات - سيحاول المغربي هشام الكروج تحطيم رقمه العالمي لسباق ١٥٠٠ متر في بطولة الجائزة الكبرى لالعاب القوى في لندن يوم ٢٣ اب اذا كانت الظروف مواتية.

وقال الكروج «سيكون في المضمار جهاز لضبط النبض وهذا يناسبني بصورة جيدة.»

واضاف «الرقم العالمي ممكن ولا ارى سببا يمنع اذا كانت الظروف ملائمة.»

وسجل بطل سباق ١٥٠٠ متر وصاحب الرقم القياسي رقمه الحالي البالغ ثلاث دقائق و٤٣ . ١٣ ثانية في روما قبل اربع سنوات.

في رثاء المرحوم الشيخ الشاعر

أبي أسعد - سلمان فضول



• شعر: شفيق قبلان - بيت جن •

لا تسلْ أينَ السُّهى والانجمُ   رحلَ الشادي وغاب القلَمُ
ماجت الأرضُ بمن فيها كما   ماجَ بحرٌ هائجٌ يلتطمُ
ضربَ الموتُ بهم ضَرْبَتَه   إن ضَرْبَ الموت ضَرْبٌ مُحْكَمُ
فإذا الدمعةُ في أحداقهم   كيفما ساروا وأين عزموا
عرفوا ويا ليتهم ما عرفوا   ان شيخًا فاضلاً منصرمُ
والذي أحبّهم عن رغبة   صارَ لا يرنو ولا يبتسمُ
وإذا الناعي حزينٌ واجمٌ   ومحيّا اليأس فيه أقتمُ
فعلى الأنوار منه مسْحَةٌ   وعلى الأشعار منه سَقَمُ
رحلَ الشاعرُ عن دنيا الأذى   وانقضتْ مَعَهُ القوافي العُصُمُ
كم شدتهُ وشداها لبَقًا   دولةُ الشعرَ التي لا تُقْحَمُ
عاشَ للخير يُعدُّ العُددا   نحو أخراه تَقِيًا يبسمُ
فالكلامُ الحقُّ ما يلفظهُ   والكلامُ الحقُّ منه يَطْعَمُ
عشتَ يا سلمانُ عيشًا طيبًا   مثل روضٍ تحتويه الأنجمُ

يابا...

شعر: ياسر سلمان فضول

قالها في تأبين والده

من قبل ست شهور إبني مات   بعمر الزهر وبعزّ تتويجُهْ
«آدم» بيجيني كثير بالغفوات   من اليوم مع جِدُّهْ سوا بيجوا
يابا حبيبي كيف بدّي أنساك؟   وشبّاك عيني صبّح ومسّاك
بالليل عمبتنام بعيوني   وباليوم طول الوقت ع الشبّاك
عِلّهْ مصيبه زارتك مش ضيف   ومعتاد تضحك لوحدا ضافتك
بْصبر وإيمان وفكر حدّ وسيف   ما سمعت كلمة آخ ع شفافك
ناديت: يابا الصبح ما ردّيت   ردّ الصدى بالبيت ع غيابُهْ
وقفت حدّ الباب ع السّكيت   باكِ معاي البيت وعتابه
بكّيت عيني والدمع هلّيت   الحيطان غصّوا ودمّعوا بوابه
وصوب الخزانه بأوضتك عدّيت   مدّيت إيدي شمشم ثيابه
ضمّيت ثوبه ع الصدر شدّيت   مشتل ورد مزروع بجيابه
هـ البيت غمدك والغمد حبّيت   يا سيف راح ودشّر قرابه
وقديش ربّي حباب هذا البيت   بتظلّ روحك عزّ أحبابه
يا ما قصايد للوطن غنّيت   عمبشهدوا هـ الوطن وصحابه
وبغربتك للأرض شو حنّيت   وقهرت فكّ الظلم ونيابه
والصبر ملّ وانت ما ملّيت   وحمدت الله وحكمة كتابُهْ
رحت وتركت البيت ما ظلّيت   العاشت نوايا الخير بجنابه
سبحان الله اللي إله صلّيت   يتغمدك بالعطف والسلوان

واجب علينا نرحم ترابه

واجب علينا نرحم ترابه   ذوّبت فينا دموعنا وبكّيتنا
يابا حبيبي قدّ ما حبّيتنا   تغرّبت نصّ العمر تا ربّيتنا
ونفسك حرمتا يا وفي وطعميتنا   مع كل رمشه رمشتها شمّيتنا
وزهرات نحن بمشتلك ضمّيتنا   بعينيك جوّا شلتنا وحطيتنا
ودرب الأمانة والصدق مشّيتنا   رغيف الوفا قبل الخبز غدّيتنا
وعالمعة سراج الهدى وعّيتنا   كنا وضعنا في سراجك زيتنا
سراجك يا يابا انطفى ولو   ولو تنفدى كنا بضوّ عيوننا منفديك
وخلّيك ضاوي فوقنا خليك   دم قلوبنا منهديك
ولو تنحمى كنا بشحم قصابنا منحميك   ولو تنهدي كنا بطيبة قلب دم قلوبنا منهديك
ومن كثر ما ديّنتنا   مش ممكن وما نغدر نوفيك

ويبقى الأمير أميرًا...

• نداء ابو راس •

مهداة الى والديك المفجوعين راجية
من الله أن يلهمهما الصبر والسلوان

ما دام الزهر ينبض بالعطر
والقمر يشع بالنور والسحر
يبقى أمير...
أمير البسمة.. أمير النسمة
أمير الوردة والضياء والبدر...أين أنت ألا تسمع نداء القلب المفجوع
أين أنت يا من رحلت تاركًا لي الحسرة
والدموع
أيها القدر حرام عليك أين أوديت بالأمير
أغاب هو؟ أسافر؟ أي سفر لا يتلوه رجوع؟
يا من كنت تنشر الحب والأمل في الدروب
وتسقي من حنانك الأنفس والقلوب

يا ابتسامة داوت كل حزين وموجوع
لماذا صرت أنت الوجع، ماذا اقترفت يا الله من
ذنوب
غبت أنت وما غابت روحك واسمك ما غاب
ستظل يا أمير معي يا زين الشباب
يا عريسا زف قبل أوانه
ذكراك يا حبيبي ستواسيني ليلا ونهار
ستبقى أميري.. وسيد الروح والأفكار
وعبير كلامك سأخطه في مهجة قلبي
وسأحكيم أيها الشهم قصة.. تتناقلها
الأجيال.. كبارًا وصغار

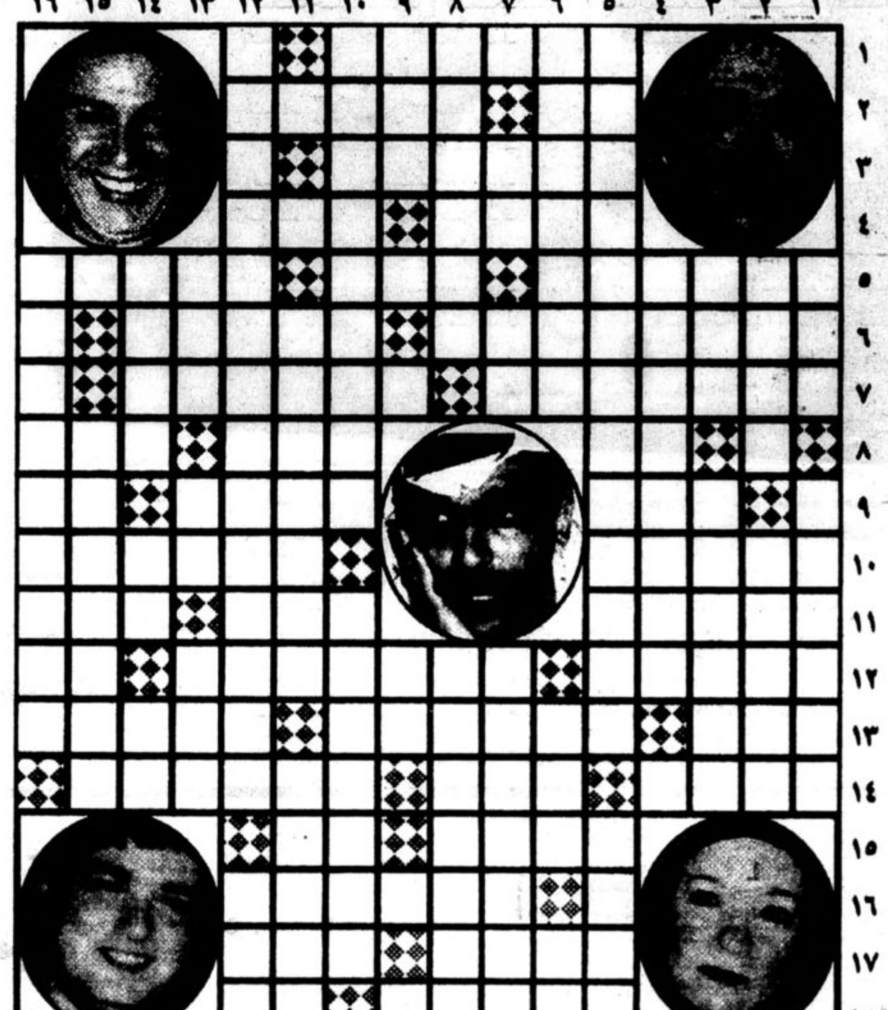
سلمت يدا أمك ربتك على الهيبة والوقار
ودام أبوك رمزًا يشع بالطيب والأنوار
نم أيها الملاك قرير العين
فليرحمك الله ويجعلك من الأبرار...
سلام لك من روحي من الأصحاب
والأحباب
من أخويك.. عزاؤنا من بعدك
ومن بعدك ما عاد الدمع يعاب
لن نقول لك وداعا فلنا ميعاد
يخفيه لنا القدر.. عند رب العباد...

حل اللغز الماضي

*** افقيا:**
١- سبها - مسنين - وهبا ٢- كلوديا كاردينالي ٣- اين - مدينة - نس ٤- نغوص - ون - بل - تترك ٥- يحملون - اوتاوا - لبنان ٦- اموت - آأمن - رنين - اسعد ٧- دلاه - لي - ما - سوسن بدر ٨- نيو - ياموسوكرو - مي - أب ٩- اقتناء - انم - اسد ١٠- تين - لندن - ارسم ١١- مدبر - الدرهم - يجل ١٢- هيكل - سامر - براغ

*** عموديا:**
١- سكانيا ٢- بليغ حمدي ٣- هونولولو ٤- اد - صمتا ٥- يم - هيانم ٦- مادونا - اقيده ٧- سكين - المتنبي ٨- نأن - اميون - رك ٩- يرتبون - سال ١٠- ند - لت - مواني. ١١- بن - اراك - دلس ١٢- ونستون - راندا ١٣- ها - تايسون - رم ١٤- بلور - نو - ماهر ١٥- اي - كل - سم - رم ١٦- بانياس ١٧- نسب - سمير ١٨- اعداد - جا ١٩- تدرب - بلغ

كلمات متقاطعة



افقياً:
١ - نبت ناعم في أول ما يبدو.
٢ - مدينة في فرنسا - نمط.
٣ - رفاتنا.
٤ - ارجو - يرددها الأناني.
٥ - عائلة مطرب عربي - أرَّج - ضعيف.
٦ - السمينات - شدة.
٧ - من الحمضيات - بعيدون عن السوء.
٨ - اغلظ أوتار العود - ملكنا - سلام.
٩ - طرد - يرشده - تردد صوته في صدره.
١٠ - أسالم وأصالح - فرارهم.
١١ - حبٌ كالكرسنة - متشابهة - علا وارتفع.
١٢ - موسيقي ألماني - المنتسبة الى دولة آسيوية - في القميص.
١٣ - زعيم صيني راحل - يتخطى الحدود - مطربة مصرية معتزلة (إحدى الصور).
١٤ - أشحذ السيف - ماركة مبيد للحشرات - القروض.
١٥ - تعتمد على - أطعم الطائر فرخهُ.
١٦ - نهر في آمريكا.
١٧ - شاهدت - تمنح.
١٨ - مدينة مصرية - إسم موصول.

عمودياً:
١ - متشابهة - مرضهما.
٢ - متشابهة - فاته.
٣ - طرق - حاقدون منذ القدم.
٤ - فنان لبناني راحل اشتهر بشخصية «أبو ملحم».
٥ - ممثل لبناني (إحدى الصور) - مدينة يابانية.
٦ - مدينة سويسرية - تشق في الصخرة - ركيزة.
٧ - حرف عطف - أداة نصب - قاعدة كورسيكا.
٨ - فاعلات - مرفأ في الأرجنتين.
٩ - تغيّر لون الماء - قرد.
١٠ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - مدينة مغربية.
١١ - عاصمة أفريقية - أعطاهم الدرس مشافهة.
١٢ - مطرب خليجي (إحدى الصور) - مدينة نيجيرية.
١٣ - مدينة مصرية - ضمير منفصل - نهر في اسكتلندا.
١٤ - أحصل على (معكوسة) - سنُّور - برية.
١٥ - منشغلين في العمل.
١٦ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
اللعب بعواطف الآخرين سلاح ذو حدين. انتبه، فقد تتحول الى طريدة ايها الصياد.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تكن عنيداً ومندفعاً، فهناك الف وسيلة للوصول الى الهدف، فلا تلجأ الى اخطرها.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تكترث فالدم لن يصير ماء، رغم سوداوية وقتامة الصورة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
الجأ الى الحنكة لانقاذ نفسك من موقف حرج تسببت به عصبيتك. الفلك ينصحك بذلك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تخوض مغامرات عابرة لان قلبك فارغ تماماً. الجأ الى صديق وفي افضل.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
المعنويات هي كل ما ينقصك لاستعادة نشاطك وهيبتك. فكر قليلاً قبل ان تشكي.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
شهيتك مفتوحة على الخصام والشجار والمناكفات.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لماذا تصر على التدخل في شؤون اهلك الخاصة.احترم خصوصيتهم لانها ملك لهم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تبالغ في مواقفك السلبية وتقامر في مصيرك المهني هذه الفترة، كن حذراً.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تتردد في اتخاذ الخطوات الضرورية خصوصاً وانك تدرك ان مستقبلك على كف عفريت.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
الواجبات ضرورة لا مفر منها، فلا تؤجل واجب اليوم الى الغد والا ستتراكم مفكرتك بالمواعيد.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
هذا اليوم غير مناسب للعمل وبسبب الارهاق، فخذ استراحة قصيرة لاراحة اعصابك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٢٠٠٢/٨ بين غائم جزئيًا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة..

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٥ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٤٠ * جبال الجليل ٢٩ * المروج الشمالية ٣٦ * جبال المركز والجنوب ٣١ * السهل الداخلي ٣١ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٩ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائجا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة .

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٨/٢)

* دولار أمريكي	٤.٧١٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٥٣٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٧٦٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٦١٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.٦٩٠٨ ش.ج
* «اسود»	٤.٧٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



سكان اصليون عراة في بيرو يعترضون قطعي

اليابانيون الاطول عمرا في العالم!

طوكيو تحلم بان تكون اول مدينة

ص ٨، ١٩

مرسيل خليفة يفتتح مهرجانات طرابلس في شمال لبنان

طرابلس (لبنان) - الوكالات - المدينة التي تحركت منها دعوة لاتهام الملحن والمغني اللبناني مرسيل خليفة بالاساءة للاسلام عادت ومنحته اكثر من وسام واحتضنت صوته وموسيقاه في افتتاح مهرجانات طرابلس في شمال لبنان.

كان خليفة الذي يحظى بشعبية كبيرة في صفوف الشباب اللبناني قد اتهم سنة ١٩٩٩ بالاساءة للاسلام وتحقير الشعائر الدينية بسبب تلحين وغناء قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود درويش «انا يوسف يا ابي» لكن القضاء اللبناني برأ ساحته من هذه التهمة.

واتت حفلة خليفة في طرابلس بعد فترة انقطاع عن الغناء في لبنان بسبب هذه الازمة والضجة التي اثيرت حولها. وقال خليفة «رغم ان القضاء اللبناني برأ نفسه من تهمة قمع الثقافة الا انه اساء الي على الصعيد الروحي بعد اربعة اشهر من الدوران في المحاكم».

وجاءت هذه الحفلة التي قدمت على مسرح عائم في معرض رشيد كرامي كمصالحة بين الفنان اللبناني الذي التزم في موسيقاه القضية العربية عموما والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص وبين مدينة طرابلس التي انطلقت منها الدعوة ضده.

وقدم خليفة في هذه الامسية عملا موسيقيا وغنائيا جديدا يحمل عنوان «مداعبة» يعتمد على رباعي موسيقي بمشاركة نجليه رامي على البيانو وبشار على الايقاعات بالاضافة الى العازف النمساوي بيتر هارمران على الكونترباص والمغنية اللبنانية اميمة خليل.

ويصف خليفة في «مداعبة» تلك الرحلة التي قطعها العرب من الصحراء العربية الى الاندلس عبر تمازج البيانو والايقاعات والكونترباص مع الة العود التي برع في العزف عليها قائلا «احاول في مداعبة ان انفتح على ارض غير مالوفة ولكن انطلاقا من المالوف.»

ولكن رغم اللجوء الى الحداثة لم ينقطع خليفة في عمله الجديد عن الذاكرة «فهذه المسيرة لا تشكل انقطاعا مع الماضي ولكنها تبحث عن الذات والتجربة في افاق موسيقية وشعرية وغنائية.»

ويقول خليفة «الموسيقي تعطي الامل واليقين في هذه المرحلة بالذات التي تضاءلت فيها الامال وعلى الاقل سنبقى نقول في عملنا لا.»

وينظر مرسيل خليفة الى الموسيقى من زاوية مختلفة متمردة ومتلاصقة مع اوجاع ناسه وقهرهم «فالناس اليوم في حاجة الى اوطان حقيقية الى الخبز والخروج من مستنقعات التخلف والقهر والكبت والبؤس والياس والنقص في الحرية.»

ويضيف «فهذه معضلات انسانية ليس مقبولا للفنان ان يكتفي بالتفرج عليها بل عليه ان يخلق الحوافز المؤدية الى تغيير هذا الواقع فما قيمة الموسيقى اذا لم تكن مخلصة لقضية تحرير الانسان وتحرره ؟ وما قيمة الموسيقى والاغنية ان لم تكن متمردة ؟ فالحضارة صنعتها لحظة تمرد وهذه هي العالمية الحقة.»

كما استعاد الجمهور اللبناني من خليفة بعضا من كلاسيكياته التي حفرت عميقا في الذاكرة اللبنانية ورافقت اللبنانيين في احلك الظروف التي مر فيها لبنان ابان الحرب الاهلية التي استمرت على مدى ١٥ عاما وانتهت في العام ١٩٩٠ .

قدم خليفة اغنية «ريتا» ووقف الجمهور مصفقا لاغنيتي «يا بحرية» و «منتصب القامة امشي» واستطاع خليفة ان يحرك الصفوف الامامية التي احتلتها الشخصيات الرسمية بعد ان طلب منهم مشاركته في الغناء.

تاتي حفلة مرسيل خليفة في طرابلس في ختام جولة عالمية انطلقت من باريس وروما ومونتريال وتسع مدن امريكية والبحرين وعمان وبعد افتتاحه مهرجانات الصيف العربية في الرباط وقرطاج وجرش وغيرها.

ويوحي مهرجان طرابلس في انطلاقته الاولى بانه ربما سيكون الثالث بعد بعلبك وبيت الدين في لبنان لكنه الاول الذي يفتتح فعالياته بفنان لبناني.

كان نجم خليفة (٥٠ عاما) قد لمع مع مطلع الحرب الاهلية عندما ترك بلدته عمشيت الشمالية ذات الغالبية المسيحية المارونية وجاء الى الشطر الغربي من بيروت ليعلن انحيازه الى اليسار واخذ يتغنى بقصائد فلسطينيين ولبنانيين تحض على القتال ضد الاحتلال الاسرائيلي وتحرض الفقراء على الثورة.

ومع انتهاء الحرب تنقل خليفة في مختلف عواصم العالم يغني دعما لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ولانتفاضة الشعب الفلسطيني.

الاشعة فوق الصوتية لعلاج امراض المخ!

لندن - الوكالات - يعكف العلماء الامريكيون حاليا على اختبار تقنية جديدة تستخدم فيها الفقاقيع والاشعة فوق الصوتية لعلاج اصابات المخ دون الحاجة للجوء الى الجراحة.

وبين الباحثون فى بريجهام ومستشفى السيدات فى بوسطون انه يمكن الاستعانة بهذه التقنية لتوصيل العقاقير والجينات الى المخ بعد اجتياز المانع الدموى الذى يحول دون مرور الاجسام التى يحتمل ان تكون ضارة الى المخ عبر مجرى الدم وذلك دون احداث اى قطع جراحي.

وحقن العلماء فقاعات بروتينية صغيرة فى مجرى دم حيوانات التجارب وسلطوا الاشعة فوق الصوتية على مناطق معينة بالمخ لتفجير الفقاعات داخل الاوعية الدموية.

وقالت مجلة نيو ساينست ان «الموجات الصدمية الناتجة تجعل من الممكن اختراق الحاجز الدموى بالمخ بحيث يمكن للجزيئات الكبيرة النفاذ الى المخ..حتى الان يمثل فتح الجمجمة لحقن المواد العلاجية بمناطق معينة فى المخ السبيل الوحيد لتوصيل الجينات والعقاقير للمخ وهو اسلوب ينطوى على مخاطر».

وحقن فيرينش جولتش وفريقه الذين طوروا هذه التقنية فى بوسطون الحيوانات بفيروس معدل لمرض القوباء والذى يستخدم بشكل شائع فى العلاج بالجينات وأظهروا ان الفيروس قد بلغ مناطق المخ التى سلطت عليها الاشعة فوق الصوتية. وقال العلماء ان هناك حاجة للمزيد من الاختبارات كى يتيقنوا من ان هذه التقنية امنة وفعالة بما يكفى لاستخدامها فى العلاج بالجينات لكن باحثين اخرين رأوا ان هذه طريقة واعدة.

وقال ريتشارد موليجان خبير العلاج بالجينات فى كلية طب هارفارد «يمكن ان تشمل التطبيقات علاج السرطان ومختلف امراض ضمور الاعصاب».

وفى العلاج بالجينات يتم احلال الجينات المعطوبة بنظيرتها السليمة وان كان هذا الاسلوب غاية فى الصعوبة. واعلن الباحثون الفرنسيون تحقيق اول نجاح فى العلاج الجينى عام ٢٠٠٠ عندما عالجا طفلين مولودين مصابين بمرض من الامراض الوراثية الخطيرة ذات العلاقة بنقص المناعة الحاد.

وعولج طفل يبلغ عمره ١٨ شهرا فى ويلز من نفس المرض باستخدام العلاج الجينى فى بريطانيا عام ٢٠٠٢.

المانية توكل شقيقتها بقضاء فترة السجن بدلاً عنها!!

بون- الوكالات - أوكلت امرأة ألمانية مهمة تنفيذ عقوبة بالسجن لشقيقتها بدلاً منها وذلك في أحد السجون ذات الإجراءات الأمنية غير المشددة بينما استمرت هي في ارتكاب المزيد من الجرائم. وقد دخلت الشقيقة الصغرى للسجن بأبراز أوراق هوية مزورة عند وصولها لتنفيذ العقوبة. وبعد قضائها عشرة أشهر في السجن تم اكتشاف أمرها حيث أبلغت الشرطة بأنها قامت بذلك لتتمكن اختها من الاعتناء بأطفالها. ومع ذلك، اتهمت السلطات زوج الأخت الكبرى بالوقوف وراء ما حدث حيث وجد أن المرأة التي لم تنفذ الحكم بالسجن قرب ساربروكن على علاقة بسلسلة من جرائم تزوير جديدة عبر جنوب غرب ألمانيا. وقالت صحيفة الاندبندنت ان الشقيقتين تواجهان تهماً مرتبطة بمخالفاتهما الجديدة إضافة لزوج الأخت الكبرى لضلوعه في تلك الجرائم.

حرمان سائق من القيادة أدعى بأن الكلاب كانت تقود السيارة

سيدني - الوكالات - صدر الحكم على استرالي بالحرمان من القيادة رغم ما ادعاه بأن كلابه هي التي كانت تجلس خلف مقود القيادة عندما كادت السيارة أن تصطدم برجل الشرطة. وقال كريستوفر ماثيو فيري للشرطة بأن كلاب الرعي الألمانية التي يملكها هي التي قادت السيارة، حيث وضع أحدهم مخلبه على دواسة الوقود بينما عمد الآخر إلى الدعس على ناقل الحركة. وكان فيري (١٤ عاماً) من مدينة أدل يد الواقعة جنوبي استراليا، قد أوقف بواسطة الشرطة بعد أن ضبطته يقود سيارته بسرعة ٦٨ميلاً في الساعة.وقال شهود عيان إن فيري فقد صوابه عندما هرب أحد كلابه من السيارة أثناء استجواب الشرطة له.وذكرت صحيفة (إيه. بي. سي نيوز) أن أحد الكلاب قفز للخلف وضرب ذراع ناقل الحركة فانطلقت سيارة فيري للأمام بقوة وكادت أن تصيب أحد رجال الشرطة.

أسد يهاجم عاشقين تنزانيين ويلتهم الفتاة

دار السلام - الوكالات - هاجم أسد عاشقين شابين في منطقة سينجيدا في وسط تنزانيا والتهم الفتاة كما ذكرت صحيفة «الديلي نيوز» التنزانية الرسمية امس.

ونقلت الصحيفة عن قائد شرطة سينجيدا ان «الأسد هاجم الشابين بينما كانا محتضنين متسترين بمجموعة من الأشجار وتمكن الشاب من الفرار الا ان الأسد التهم الشابة».

واوضح ان الحادث وقع في الغابة المجاورة لقرية ميونجيزي والتي قصدها العاشقان للتواري عن الأعين. وكان الأسد قد انتهى من التهام الشابة واختفى عندما عاد الشاب الى المكان مع المساعدة.

وقال الشرطي «عندما وصل سكان القرية الى المكان لم يكن قد بقي من الشابة الا الجمجمة وقسم من الأطراف».